

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR

ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

Faculté des lettres et langues

Département de la langue et littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

تعليمية النصوص في ظل المقاربة بالكفاءات  
كتاب السنة الأولى أنموذجا  
دراسة موازنة بين الجيل الأول والجيل الثاني

مقدمة من قبل:

الطالبة: ريان زراي

الطالبة: شيماء مرابط

تاريخ المناقشة: 2020 / 10 / 01

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
الطاهر عفيف	أستاذ محاضر قسم "ب"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
الطاهر بلعز	أستاذ محاضر قسم "ب"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
إبراهيم براهيم	أستاذ محاضر قسم "أ"	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

# شكر و عرفان

نشكر الله عز وجل الذي أنعمنا بنعمة العقل على سائر الكائنات وفضلنا عليهم، والذي منحنا القوة والصبر لإنجاز هذا البحث.

أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أستاذنا المشرف "الطاهر بلعز" على ما تفضل به من نصح وإرشاد من أجل تصويب هذا العمل.

والذي أعطى لنا يد العون في كل خطوة من خطوات البحث. كما أتوجه بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة التي منحتنا من وقتها لقراءة بحثنا

وإلى قسم اللغة والأدب العربي.

# إهداء

"...وقل ربي زدني علما..."

إلى اليد الطاهرة التي أزلت من طريقنا أشواك الفشل، إلى من ساندتني عند ضعفي وإلى من  
سقتني الحب، إلى من رسمت لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب، إلى من انحنى لها العطاء  
أمام قدميها وأعطتنا من دمها وروحها وعمرها وزهرة شبابها حبا وتصميا لمستقبل أجمل، إلى الغالية  
التي لا نرى الحب والحنان إلا في عينيها، إلى حبيبتي ورفيقتي أمي الغالية أغلى من سكنت قلبي  
حفظها الله لي وأطال في عمرها

إلى من شجعوني ودعموني ودفعوني دائما نحو الأمام "أختي وإخواني" حفظهم الله

إلى من شجعوني وساندوني في أصعب أوقاتي وعلموني حب نفسي BTS

إلى أول من أثار حياتي، وحماني ورعاني، أحمل اسمه بكل فخر وأفتقده منذ الصغر

إلى من أودعتني لله

أهديك هذا البحث أبي "رحمك الله"

# ريان

# إهداء

يسعني في هذا المقام إلا أن أحق الناس بلا إهداء من نزلة بحق الآية الكريمة:

" وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن

عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"

إلى المدرسة التي علمتني أبجديات الحياة والشمعة التي تذوب لتبهر دربي،

إلى التي علمتني العطاء دون مقابل والسهر دون ملل، وكرست حياتها حتى ترائي في أعلى الرتب إلى أعلى ما أملك في

الوجود أُمِّي العزيزة "نورة"

إلى من علمني العطاء دون الانتظار، إلى من أحمل اسمه بكل فخر، أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطفها

بعد طول الانتظار

إلى ذلك الجبل الشامخ الذي بنصائحهم وقاني شر الوقوع في الخطأ وضحي بسنين عمره ليراني في أعلى المراتب أبي الغالي

"بوجمة"

إلى من حولوا تعب الحياة وحزنها راحة وبهجة إلى أخي العزيز " فخر الإسلام" حفظه الله

إلى أختي الغالية "بشرى" إلى صديقتي العزيزات ورفيقة مشواري الجامعي "ريان"

إلى الذي كان عوناً لي وسنداً في لحظات من اليأس والتعب وفي الظروف التي جعلتني أتراجع بين

اليأس والتداخل إلى كل من أحبهم قلبي ولم تسعهم صفحتي أهدي لهم هذا

العمل.

# شياء

مقدمة

يعد تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية من الأولويات التي يعمل نظام التربية والتعليم على تحقيقها، لهذا تحظى تعليمية اللغة العربية اليوم باهتمام كبير من قبل الدارسين والقائمين على شؤونها لأنها القاعدة الأولى التي ينطلق منها المحافظة على اللغة العربية وصيانتها من كل تحريف وعجم، فأداتها هو التعبير وعن طريقه يستطيع الفرد التبليغ عن أفكاره ومقاصده.

عكف الباحثون في مجال التربية والتعليم للبحث عن الطرق الناجحة التي تهدف إلى التطوير من عمليتي التعليم والتعلم، والرفع من المردود التعليمي والتربوي، والتخلص من الجمود التعليمي القائم على التلقين، والوصول إلى حل للمشكلات التي تواجهه واكتساب القدرات والمهارات والكفاءات اللازمة لحل مشكلات الحياة.

وهذا لن يحدث إلا بإحداث تطور في مناهج اللغة العربية، فالمنظومات التربوية في مختلف أنحاء العالم، تسعى إلى وضع خطط وسياسات تربوية لمواكبة العصر، ولهذا ذهبت المنظومة التربوية التعليمية الجزائرية لتسابق الزمن وتواكب العصر، فقد قامت بعدة إصلاحات وإجراءات وتغييرات في كل المراحل التعليمية بحيث شملت المناهج وطرائق التدريس والمقررات الدراسية وهذا بغية الرفع من قيمة التعليم وجعله يواكب التطورات التي تحيط به من كل الجوانب، وقد مس هذا التجديد جميع أنشطة اللغة العربية خاصة ومنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط عامة نظرا للمكانة المرموقة التي تحتلها اللغة العربية.

فتدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط يهدف إلى تغذية البعد المعرفي والوجداني والحس-حركي، ودعم المكتسبات اللغوية لدى المتعلمين، وغرس القيم الأخلاقية والدينية والتاريخية للأمة الجزائرية، لهذا سعت المنظومة

التربوية لتحقيق هذه الأهداف عبر النصوص التعليمية، من خلال تطبيق آلية المقاربة النصية التي تعتبر من المفاصل الأساسية في المنهاج التربوي مما أدى إلى تغيير كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط شكلا ومضمونا لهذا ساهمت في وضع نصوص تعليمية جديدة بما يلائم المتعلمين والراقي بمستواهم.

والمنظومة التربوية الجزائرية قد شهدت عمليات الإصلاح التربوي بداية العام الدراسي 2004/2003 والمسماة بمنهاج الجيل الأول، وإصلاحات بداية العام الدراسي 2017/2016 والمسماة بمنهاج الجيل الثاني.

هذا كله أدى بنا إلى طرح إشكالية مفادها: ما مضمون منهاج الجيل الأول للسنة الأولى متوسط؟ وما مضمون منهاج الجيل الثاني للسنة الأولى متوسط؟ وما هي أهم الاختلافات والتشابهات الموجودة بين هذين الجيلين؟ أيهما يرتقي بالمستوى اللغوي للمتعلمين؟ نصوص الجيل الأول أم نصوص الجيل الثاني؟

اعتمدت مقاربة التدريس بالكفاءات على ميكانيزمات أساسية وجوهرية تتمثل في بالمقاربة بالكفاءات ووضعيات الإدماج وحل المشكلات والمقاربة النصية التي اخترنا أن يكون موضوع دراستنا مستمدا منها تحت عنوان " تعليمية النصوص بين منهاج الجيل الأول والجيل الثاني دراسة موازنة لكتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط - أنموذجا - "

● وكانت الدوافع والأسباب لاختيارنا هذا الموضوع تتمثل في الآتي:

- الأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع باعتباره موضوع جديد وشيق وحديث الساعة.

- الإصلاحات التي شهدتها المنظومة التربوية عامة والمقررات الدراسية خاصة، وما أحدثته من تساؤلات في المحيط التربوي والاجتماعي.

- معرفة الفروقات بين الجيلين وأهم تطورات الجيل الثاني.

و قد سعينا من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف تكمن في:

الموازنة بين الجيلين وإبراز أوجه التشابه والاختلاف بين نصوصهما من خلال توظيف تقنية الإحصاء بنوعيه الكمي والاستدلالي اعتمادا على الاستبيانات وما تتضمنه من أهداف ومعارف وقيم، ومعرفة الفروقات الجوهرية بينهما، وبالتالي معرفة مدى تدارك إصلاحات المنظومة التربوية للنقائص الموجودة في نصوص الجيل الأول ومدى تحقيقها لأهدافها في الجيل الثاني.

واستنادا على ذلك تم البحث في خطة موسومة في: مقدمة، تمهيد، فصل أول نظري، فصل ثان تطبيقي وخاتمة متبوعة بقائمة المصادر والمراجع، فالمقدمة تناولنا فيها إحاطة بموضوع البحث وعوامل اختيارنا لهما والمنهج المتبع في دراسته، كما أشرنا إلى أهم المصادر والمراجع.

و جاء الفصل الأول بعنوان " تعليمية النصوص - مفاهيم إجرائية " تطرقنا فيه إلى أهم المصطلحات التعليمية القائم عليها بحثنا، كما ذكرنا أنماط النصوص التعليمية وأنواعها.

أما الفصل الثاني قد وسم ب " نصوص الجيلين بين الاتفاق والاختلاف " من خلاله قدمنا لمحة عن الجيل الأول والجيل الثاني وأبرزنا أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما كما تطرقنا إلى كيفية توزيع النصوص على الوحدات التعليمية في كتاب الجيل الأول وتوزيع نصوص المقطع التعليمي في كتاب الجيل الثاني، وتوضيح الاختلافات بين المصطلحات المتداولة بين الجيلين وأتبعنا ذلك بموازنة بين نشاطي قراءة مشروحة في الجيل الأول وفهم المكتوب في الجيل الثاني.

ولإثراء نتائج هذه الموازنات بين الجيلين ونصوصهما قمنا بتوزيع استبيانات الكترونية نظرا للظروف الراهنة اثر جائحة كورونا فقمنا بتوزيعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لرصد آراء الأساتذة حول منهاج الجيلين والنصوص المقترحة في كلا الكتابين للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط. وأما الخاتمة فكانت خلاصة لأهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي وقد استعنا بتقنية الإحصاء والموازنة والتحليل بواسطتهما بتحليل الاستبيانات عن طريق توظيف الإحصاء الاستدلالي ( المتوسطات الحسابية والنسب المئوية).

● ولخدمة موضوع البحث قد اعتمدنا على جملة من المصادر من معاجم وكتب عربية وأجنبية أهمها:

- بشير ابرير: تعليمية النصوص "النظرية والتطبيق"

- محفوظ كحوال: أنماط النصوص "النظرية والتطبيق"

- محمد الأخضر الصبيحي: مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه .

-Philippe Jounaeri : Conflits de savoirs et didactique

وقد استفدنا أيضا من بعض إصدارات الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية التي تتمثل في:

- كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط للجيل الأول.

- كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط للجيل الثاني.

● وقد واجهتنا أثناء مسيرتنا العديد من الصعوبات والعراقيل وهي كالاتي:

- التوقف عن الدراسة بسبب جائحة كوفيد 19 من شهر مارس والذي حرمانا من الاحتكاك بالأساتذة والمكتبة الجامعية والاستفادة من الكتب.

- انقطاعنا عن الجامعة يعني انقطاعنا عن المشرف وصعب الوصول له عن طريق الهاتف ولم نحظى بالجلوس معه لطرح انشغالاتنا إلا مؤخرا نظرا لغلاق أبواب الجامعة.

- قلة الكتب لدينا ما عدا التي استطعنا الحصول عليها بصيغة PDF وهي قليلة جدا.

- صعوبة الالتقاء أنا وزميلتي نظرا لتوقف النقل لأشهر عديدة وكان التواصل هاتفيا مكلفا جدا.

- صعوبة الحصول على الوثائق التربوية نظرا لصعوبة الاتصال بالمؤسسات التربوية التي كانت مغلقة إثر الحجر الصحي المفروض.

ولا يسعنا إلا أن نشكر الدكتور المشرف " الطاهر بلعز" الذي رغم الظروف الصعبة تفضل في الأخير بالإشراف على هذه المذكرة وتأطيرها.

وفي الختام أرجوا أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن الله عز وجل وحده وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان وحسبنا المحاولة والاجتهاد، والسلام على سيدنا محمد وبالله وحده التوفيق.

# فصل أول

تعليمية النصوص مفاهيم  
إجرائية

## أولاً : مفاهيم عامة حول التعليمية

## 1. مفهوم التعليمية :

أ- لغة :

كلمة تعليم جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه "تَفْعِيل" و أصل اشتقاق "تَعْلِيم" من "عَلِمَ".

- وجاء في لسان العرب " عَلِمَ " وَفَقَهُ أَي تَعَلَّمَ وَتَفَقَّهُ وَ " عَلِمَ " الأَمْر وَ تَعَلَّمَهُ أَتَقَنَهُ<sup>1</sup>

- ونقول عَلَّمْتُهُ العِلْمَ تَعْلِيمًا ... وَ عَلَّمَهُ إِيَّاهُ فَتَعَلَّمَهُ<sup>2</sup>.

- و ورد في التنزيل الحكيم قوله تعالى (وَ يَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَ لَا يَنْفَعُهُمْ)<sup>3</sup> ؛ أي يعرفون .

يتضح مما سبق ذكره في المعاجم العربية أن التعليم يدور في نقطة العلم و الدراية و التفقه في الشيء، و العلاقة بين المعنى اللغوي و المعنى الاصطلاحي و طيدة جدا فان التعليمية مصدر صناعي مشتق من التعليم علم يعلم تعليما و التعليمية من التعليم لذلك المعنى الاصطلاحي للتعليمية يلتقي في مجال العلم التعليمي أما التعريف الاصطلاحي فسنتناوله في الأتي :

<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط6، الجزء 4، 1997، مادة 1 (ع ل م) ، ص420-421.

<sup>2</sup> - الفيروز أبادي، محمد يعقوب، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، مادة (ع ل م) ، ج4، ط1، 1995، ص155.

<sup>3</sup> - سورة البقرة، الآية102.

## ب- اصطلاحاً :

قبل الخوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية في مقابل المصطلح الأجنبي الواحد

(La Didactique) وهذا بطبيعة الحال راجع لتعدد مناهل الترجمة، ففي حين اختار بعض الباحثين تعريب مصطلح "ديداكتيك"، اجتهد البعض الآخر ليضع مسميات أخرى مثل: الديداكتيك، التدريسية، علم التدريس، تعليميات، علم التعليم، تعليمية، على أن المسمى الأخير هو الأكثر شيوعاً في اللغة العربية.<sup>1</sup>

و التعليمية علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤاليين مترابطين ببعضهما، ماذا ندرس؟ وكيف ندرس؟<sup>2</sup>

ويرجع الأصل اللغوي للتعليمية إلى أصل إغريقي "ديداكتيكوس" وهو يشير إلى معنى التربية وكل ما يمت بصلة للتعليم.

وكان يطلق على ضرب من الشعر التعليمي، وظل الاهتمام بموضوع التعليمية قائماً في بحوث كثيرة إلى غاية العشرية الأخيرة حيث تعرض "ميتريو" (Metrieu) للجدل القائم بين التعليمية التي تتمحور حول المعارف والبيداغوجيا التي تهتم بوجه خاص بالطفل واعتبره جدلاً عقيماً ورأى أنه من الأفضل الفصل

<sup>1</sup> - بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن، ط1، 2007 ص 08.

<sup>2</sup> - م.ن. ص 09.

بين الاثنين والنظر إليهما كميدانين يخدمان عملية التعلم، ويمكن إدماجهما لخدمة موضوع التعلم<sup>1</sup>

وقد ظهر مصطلح التعليمية لأول مره في جامعة "ميتشيجن" سنة 1945 وتحديدًا بمعهد اللغة الانجليزية حيث كان المعهد يدرس اللغة الانجليزية باعتبارها لغة أجنبية، ولقد أصدر المعهد مجلة باسم علم اللغة التطبيقي، وطور المصطلح أكثر فتأسست مدرسة متخصصة بالاسم نفسه في جامعة "ادنبره" سنة (1958).<sup>2</sup>

وهذا التطور أدى إلى تعريفات عديدة في مختلف الكتب والمعاجم منها :

-يعرفها "سميث"(1962) على أنها : " فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة للمكونات والعلاقات والوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائلها، كل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط الوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"<sup>3</sup>

-يعرفها "مبالاري" (1979) بأنها: " مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعلم"<sup>4</sup>

-ويشير قاموس "لوروبار" أن التعليمية هي "فن التعليم"<sup>5</sup>

-ويعرفها "بروسو"(brosou)(1983): "إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين، وأن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط الواجب توفرها في الوضعيات التعليمية المقترحة على التلميذ"<sup>1</sup>

1 - محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، دار المسيرة، عمان، ط1، 2006/2005، ص20 .

2- عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة ، واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، ط1، 2011، ص11-12 .

3- الجمهورية الجزائرية، وحدة اللغة العربية، مادة التعليمية و علم النفس، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الإرسال1، 1999، ص1-2.

4- م ن ، ص2-3.

5- محمد الدريج ، تحليل العملية ، مدخل إلى علم التدريس ، م س، ص20.

-وقد ورد تعريف التعليمية في المعجم التربوي:

حيث عرفه "جاسمين" (jasmin): "هي بالأساس التفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها فهي تواجه نوعين من المشكلات منها: مشكلة تتعلق بالمادة الدراسية وبنيتها ومنطقها ومشاكل ترتبط بالفرد في وضعية التعلم وهي مشاكل منطقية وسيكولوجية"<sup>2</sup>.

ويعرفها أيضا "روشلين" (Reuchlin) " بأنها مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة"<sup>3</sup> من خلال ما تقدم من تعريفات نستكشف:

-أن مصطلح التعليمية علم يهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزئة وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين وطرق اكتسابها وكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك مما له صلة بهذه الدائرة الكبرى، لذلك فالتعليمية ليست ما يجري داخل الصف فقط، بل إن هذا العمل يعد عملا متأخرا لكنه ضروري يسبق بأشياء كثيرة، فالتعليمية تنطلق من القرار السياسي مرورا بالعمل الإداري وصولا إلى الأهداف وباقي الجزئيات الأخرى والتي تندرج في البرمجة والزمن والوقت المخصص وما إلى ذلك، وإن كان القرار السياسي هو البداية فإن النهاية هي تنفيذ وتطبيق هذه السياسة في قاعة الدرس لذلك يضع "ايف شوفلار" مصطلح التعليمية في قلب مثلث يتألف من المعلم و المتعلم والمعارف ومنه فإن التعليمية هي مزج لهذا الثلاثي والنظر إليه جملة واحدة"<sup>4</sup>.

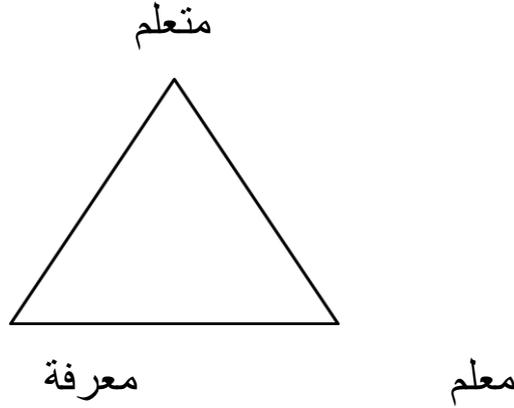
1- محمد خوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2004 ، ص43.

2- فريدة شنان ، مصطفى هرجسي : المعجم التربوي ، مصطلحات و مفاهيم تربوية ، فهرس عربي فرنسي ، المركز الوطني للوثائق التربوية ، وزارة التربية ، الجزائر ، 2009 ، ص 44 .

3- م ن ، ص 44.

4- عبد المجيد عيساني ، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة ، واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، م س ، ص 11-12.

ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسم الآتي:



والتعليمية مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف، وكذا الوسائل المعدة لها والطرق وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها، فهي تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم وهي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة.

## 2. أنواع التعليمية :

إن اغلب البحوث تتحدث عن فرعين أساسيين للتعليمية يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير هما:

## أ- التعليمية العامة (Didactique générale) :

وتسمى أيضا التعليمية الأفقية، وهي التي تكون مبادئها وممارستها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات، وفي كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع، ولكل وسائل التعليم، لمجموع عناصر الوضعية البيداغوجية<sup>1</sup>.

"إن الديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، فهو يقصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد، أي القواعد والأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار"<sup>2</sup>.

فالتعليمية العامة إذن تهتم بتقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية، التي تتحكم في العملية التربوية من مناهج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية وأساليب تقوية واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية وطبيعة المادة المدروسة.

ويتلخص موضوعها حاليا في تفاعل نشاطي التعليم والتعلم في إطار قواعد العملية التعليمية، وكانت في التسعينات والثمانينات تركز على النشاط التعليمي، أما في الستينات فكان الاهتمام منصبا على النشاط التعليمي وهذا ما يدل على التطور الذي أصابها.

1 - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، د ط، الجزائر، 1999، ص 09.  
2- علي ايت اوشان، اللسانيات و الديداكتيك، نموذج النحو الوظيفي، من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط 1، 2005، ص 21، بتصرف.

**ب- التعليمية الخاصة (Didactique spécial) :**

أو ما يسمى بديداكتيك المادة، فيهتم بتدريس مادة من مواد التكوين، من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها وبالتالي يمكن أن نتحدث عن ديداكتيك اللغة، و نعني بذلك كل ما يتعلق بتدريس مهارات اللغة كالقراءة والتعبير والكتابة<sup>1</sup>.

كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها التعليم في مختلف المواد، من هنا تأتي تسمية التربية الخاصة أي خاصة بتعليم المواد الدراسية ( الديداكتيك الخاص أو الديداكتيك المواد) في مقابل الديداكتيك العام التي تهتم بمختلف القضايا التربوية، بل وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملفقة<sup>2</sup>.

"وهي بذلك تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها، وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية - التعليمية لمادة خاصة، ولتحقيق مهارات خاصة وبالوسائل التعليمية، ولمجموعة خاصة من التلاميذ<sup>3</sup>" وبالتالي فهي نطاق أضيق من التعليمية العامة باعتبار أنها تتعلق بمادة دراسية واحدة وتهتم بعينة تربوية خاصة.

**3. أقطاب العملية التعليمية :**

التعليمية ليست مجرد تأمل في المسائل البيداغوجية، وإنما هي استغلال للواقع التعليمي وتناوله بالدراسة وتحليل وضعيات التعلم المختلفة بكل مكوناتها (المعلم، المتعلم، المعرفة) فالعملية التعليمية تركز على ثلاث أقطاب هي :

<sup>1</sup> - ينظر: Philip Jounaeri, Conflits de savoirs et didactique, de docc, (5),Brucselles, 1988, p12,30

<sup>2</sup> - ينظر: محمد صدوقي ، المفيد في التربية ، دار المعرفة ، بيروت ، ط1 ، 2008 ، ص22.

<sup>3</sup> - وزارة التربية الوطنية التعليمية العامة و علم النفس ، م س ، ص09.

## أ- المعلم:

فمن الأمور المتفق عليها أن المعلم هو الركيزة التي يتركز عليها أي نظام تعليمي. يلعب المعلم أدوارا متداخلة ومتشابكة فيما بينها، ولكن العديد من النشاطات التعليمية يمكن أن تقع ضمن وظائف، هذه الوظائف التي تصف عملا ليحدث التعلم المرغوب فيه وتغير من سلوك التلاميذ وتعزز تقدمهم وتطورهم.

" إن المعلم هو الذي يحاول بالقدوة والمثال إكساب التلاميذ العادات المتنوعة والشكل العام للسلوك المنشود، ولهذا كله يتفق جميع المربين على أن نجاح المعلم في مهنته، لا تكمن في الطريقة العادية للتأدية واجبه ولكنها كامنة في قدرته على القيادة عن طريق تأثير شخصيته العقلية والخلقية وعن طريق قدوته الحسنة"<sup>1</sup>.

كما يعرف محمد سلامة آدم المعلم على أنه مدرب يحاول بالقدوة والمثال والشخصية أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والتقاليد والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود الذي يستمد إليه، وبالتالي يعلمهم من خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها و كيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية واليومية<sup>2</sup>.

فالمعلم يعد قطبا هاما وعنصرا أساسا في عملية التعليم والتعلم حيث يعتبر مهندسا ومصمما لهذه العملية وموجها ومرشدا لتلاميذه وقائدا رائدا لسيرورة الفعل التعليمي بدءا من انطلاقه ووصولاً إلى غايته وتقويمها وعلى هذا الأساس يعتبر ركنا أساسا في العملية التعليمية من منظورها اليداكتيكي .

1 - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة ، واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، م س ، ص 28-34.

2- ينظر : فضيل قاسمي ، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة الآداب و الفلسفة انموذجا )، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2014-2015، ص04-05 .

- و عندما نتحدث عن المعلم نشير إلى شخصيته ومؤهلاته وتكوينه وسلوكه وقدرته على التبليغ واستثمار علاقاته التربوية في بناء الدرس<sup>1</sup>.

- فالمعلم دور كبير في تسهيل عملية تعلم التلاميذ حيث يصنف المادة التعليمية بما يلائم حاجات المتعلم ويحدد الطريقة الملائمة لتعلمه مع تحضير الأدوات المساعدة لتحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بنجاح ويسر.

وبناء على هذا فالمعلم هو المثال الذي يقتدي به المتعلم سواء في الجانب العلمي أو الأخلاقي لهذا يجب أن يكون حريصا على تقديم درس متكامل، كما يكون حريصا على نصحتهم وإرشادهم.

#### ب- المتعلم :

"يمثل المتعلم الطرف الثاني بعد المعلم في تشكيل التعليمية، والحديث عن المتعلم يقودنا إلى تحديد وضعه إزاء العملية التعليمية، فهو المستهدف بالدرجة الأولى في هذه العملية المتشابكة، فإعداد المعلم إعدادا جيدا في كفايته العلمية والتربوية بناء على المناهج وإعداد المقررات وحسن صياغتها وترتيبها وما إليها من عمليات سابقة ولاحقة كلها من أجل هذا المتعلم الذي نريد بناءه بناءا جيدا<sup>2</sup>".

فالمتعلم هو المستهدف من العملية التعليمية باعتباره الركن الأساسي في عملية التدريس والدروس المقدمة من طرف المعلم موجهة له، لذلك تسعى التربية إلى معرفة جميع احتياجات التلاميذ والسعي لتحقيقها، وكذلك معرفة قدراته العقلية والنفسية والبدنية... إلى الخ. و جميع مميزاته وكذلك البيئة التي يعيش فيها، فنجاح الدرس يقتضي بالضرورة أن يكون موافقا وملائما لميولاته ورغباته وقدراته والظروف المحيطة به، بحيث نجيب عن السؤال الآتي :

1 - ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، م س، ص 20-39.

2 - ينظر عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها، واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، م س، ص 20-39.

- من يعلمه؟ أي مراعاة شخصية المتعلم وخصائصه الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

إن التعليم وفق المناهج الجديدة يأخذ في الحسبان الفروق الفردية والمستويات المختلفة للمتعلمين، فيوفر للطلبة المتفوقين أنشطة إثرائية وقراءات خارجية ويوفر لفئة الطلبة المتوسطين والضعاف المهارات الأساسية.

وهنا نخلص إلى أن المناهج الجديدة في ضوء التعليمية يعمل على تدريبات لمطلوبات المهارات والقدرات حيث يفيد التلاميذ الضعاف ومنهم دون الوسط، كما توفر طرائق التدريس وفق هذا المنهج، حيث يكتسبون المعلومات والمهارات والقدرات التي تهتم بهم<sup>1</sup>.

### ج- المعرفة:

وهي المادة اللغوية المطلوب تدريسها للمتعلم وتشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحمله من مكتسبات وما يوظفه من مواد وما يمتلكه من مهارات يستثمرها في عملية تعلمه.

تستهدف العملية التعليمية تزويد الجيل بالمعارف الجديدة التي تتماشى وقدراته العقلية والجسمية، فالتلاميذ يتجاوزون طريقا من عدم المعرفة إلى المعرفة وبهذا تكون العملية التعليمية عبارة عن عملية تشمل المجالات: المعرفية والوجدانية والحس-حركية.

وتتمثل المعرفة في المادة الدراسية التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم وأثناء مشاركته الفعالة مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل وتعتبر المادة الدراسية ركنا أساسيا في عملية التعليم، ولا يستطيع أحد أن يقلل من قيمتها

<sup>1</sup> - ينظر: محمد خوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ، م س، ص 05.

وأهميتها فبدون المعلومات لا يمكن أن تتصور أن هناك معرفة حقة لكن السؤال الذي يطرح نفسه:

-هل المعرفة هدف في حد ذاته؟

-هل هي أداة لتعديل السلوك الفردي للمتعلم؟

-هل تقدم كل المعلومات السابقة للمتعلم؟

-ما دور المعلم بالنسبة للمعرفة؟

-هذه الأسئلة لا تزال حتى اليوم هي نقاط للجدل المثار في الذكر التربوي.

ولذا فكثيرا ما يتصوره المعلمون حول المعرفة " إن اللغة علم يقصد بذاته ومن ثم يوجهون الاهتمام كله لاكتساب المعرفة اللغوية وتحقيق الكفاية في هذه المعرفة فكأن معرفة الحقائق والأحكام هي الغاية الوحيدة المنتظرة في تعليم اللغة<sup>1</sup>."

والواقع أن الأمر ليس كذلك فالمعرفة هي مفاتيح لحل مشكلات الحياة لأن المنظور الحديث للتدريس قد تجاوز المعرفة إلى ما يفعل وما يصنع لهذه المعرفة إلى كيف يكون المتعلم بها أي ما تصنعه المعرفة بالمتعلم فهي في نهاية المطاف تستهدف الكفاءة (Compétences).

<sup>1</sup> - أعمال الندوة الوطنية، اتفاق اللغة العربية في التعليم، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، يونيو، 2000، ص80.

## ثانيا : مفهوم النص و أهميته في تدريس مختلف الأنشطة

## 1. مفهوم النص :

يعد مصطلح النص من أكثر المصطلحات إثارة و تعقيدا، إذ كثيرا ما تكاثفت الأسئلة حول ماهيته و أغراضه و تمايزه عن أشكال تواصلية أخرى، وعليه تعددت تعريفاته و تشعبت و السبب في ذلك هو اختلاف في مناهج البحث و اتجاهاته فكل اتجاه يعرف النص وفقا للزاوية التي يدرسه من خلالها .

## أ- لغة :

لكلمة نص مفاهيم و دلالات لغوية كثيرة نجلها فيما يلي:

إن المتأمل في لسان العرب " لابن منظور " يجد أن المادة اللغوية (نَ، صَ، صَ) تعني "النَّصَّ" وجمعه "نُصُوصٌ" أصله "نَصَصَ" وهو على وزن "فَعَلَ" يقال نَصَّ: رفعك الشيء. ونَصُّ الحديث يُنصُّه نَصًّا: رفعه، و كل ما أُظْهِر فقد نُصِّ، ومنه المنصَّة و قال الأزهري : النَّصُّ أصلُه مُنْتَهَى الأشياء ومبلغ أقصاها ومنه نَصَصْتُ الرجل إذا اسْتَقْصَيْتُ مسألته عن شيء، حيث تستخرج كل ما عنده وكذلك النص في السير إنما هو أقصى ما تقدر عليه الدَّابة... ونَصَّ الشيء وانتَصَب إذا استوى واستقام . ويقال نَصَّ الشيء رفعه وأظْهره وفلان نص أي استقصى مسألته عن الشيء حتى استخرج ما عنده، ونص الحديث ينصه نِصًا، إذا رفعه ونص كل شيء منتهاه<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>-ابن منظور، لسان العرب، تح مجموعة من الأساتذة، دار صادر، بيروت، ج 7، ط3، 1994، ص-42

- ما نستخلصه في هذه المفاهيم المختلفة أن النص في المعاجم العربية يعود إلى معنى الارتفاع و في المعاجم الحديثة و الأجنبية تعني بالكلام الأصلي أو الوثيقة الأصلية.

### ب- اصطلاحاً :

تعددت مفاهيم النص بتعدد التوجيهات المعرفية والنظرية والمنهجية المختلفة، وعليه فإن الاختلاف حول ماهية النص يكمن أساساً في اختلاف التصور، فلا نجد له تعريفاً واحداً متفقاً عليه بين عدد من الباحثين.

"يمكن أن نتحدث عن مفهوم النص في التراث من خلال التطرق إلى جملة من المفاهيم مثل: الجملة والكلام والقول والتبليغ والخطاب والنظم، وكلها مفاهيم أساسية في النظرية اللغوية العربية عامة والأسس النظرية المكونة للنص خاصة. إنها مفاهيم أرى من الضروري تسليط الضوء عليها لأن بينها وشائج قري و علاقات نسب"<sup>1</sup>.

"كلمة" نص (Texte)" مشتقة من الكلمة اللاتينية (Textus) ومعناها النسيج (Textile) وفعله (Texture) بمعنى نسج أو صفر"<sup>2</sup>.

فقد تعددت التعريفات التي قدمها العلماء للنص على اختلاف مشاربهم، حيث وضع كل واحد منهم تعريفاً خاصاً، والمقصود هنا اللغويين العرب والغرب معاً وهذا ما يقتضي منا تقديم المفهوم الاصطلاحي للنص في الدراسات العربية والغربية، وذلك من أجل التوضيح وإزالة الغموض عن هذا المصطلح، وهو من شأنه أن يضيء لنا دروب الاهتداء إلى تعريف النص التعليمي الذي هو محور بحثنا.

<sup>1</sup>- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن، ط 1، 2007، ص24.

<sup>2</sup>- فوزية عزوز، المقاربة النصية من تأصيل نظري إلى إجراء تطبيقي، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2016، ص.45.

## 2. مفهوم النص في الدراسات العربية :

" يعد مفهوم النص من المباحث الصعبة في تراثنا اللساني العربي نظرا لأن التراث شاسع وغني ومتنوع جدا، لذا تحتاج عملية البحث فيه إلى استغراق الكثير من الوقت واستنزاف جهدا كبيرا وحنكة منهجية، وحدة إجرائية"<sup>1</sup>.  
لذا وفي بحثنا هذا سنختار عينة من العلماء الأجلاء في التراث اللساني العربي وكيفية تعريفهم للنص.

ومن بين الاجتهادات التي قدمت لتحديد النص عند العرب القدامى ما جاء به الشريف الجرجاني في كتابه " التعريفات " عندما بين أنه : " ما ازداد وضوحا على الظاهر بمعنى في المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى، فإذا قيل : "أحسنوا إلى فلان الذي يفرح بفرحٍ ويفرح بفرحٍ ويغنم بغمي كان نصا في بيان مُحسنه  
2"

فالناظر لهذا التعريف يلاحظ مستويين:

يتعلق المستوى الأول بالمعنى الظاهر والمستوى الثاني بزيادة الوضوح على المعنى الظاهر وتلك الزيادة اقتضاها معنى من نفس المتكلم يود تبليغها للسامع.  
ومن خلال هذا التعريف نجد أن النص في تعريف الجرجاني واضح المعنى والدلالة وبالتالي فهو لا يحتاج إلى تأويل أو بحث أو إلى سؤال عن المعنى الذي يتبناه ،. لان النظر إلى النص من خلاله يتعلق بمستويين بالمعنى الظاهر وزيادة الوضوح على هذا المعنى مراعيًا في ذلك كله المتلقي.

1- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيقية، م س، ص 23.

2- علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مج 1 ، 2004 ، ص 202- 203 .

**-الإمام الشافعي:**

نشير إلى أنه قد وجدت دراسات سبقت الشافعي محمد بن إدريس وعاصرته في تناول البيان.

ونجد أنه تعرض لتعريف البيان قائلا: " البيان اسم جامع لمعان مجتمعة الأصول ومتشعبة الفروع، فأقل ما في تلك المعاني المجتمعة المتشعبة أنها بيان لمن خوطب بها مما نزل القرآن بلسانه ، متقاربة الاستواء عنده، وإن كان بعضها أشد تأكيدا لبيان من بعض مختلفة عند من يجهل لسان العرب<sup>1</sup>."

ونسجل من هذا التعريف أن هناك ميزتين ميزتا حديث الإمام الشافعي عن البيان: فالميزة الأولى: فقد استعمل فيها مصطلحين أساسيين هما: الأصول والفروع التي تتشعب عن الأصول وبذلك لا يكون الاختلاف أو التعدد في الأصول لأنها ثابتة وإنما يكون في الفرع ويكون تبعا لذلك عامل إثراء وتنوع وتحدد في القراءة ما يحقق عامل التوحيد.

أما الميزة الثانية فتتعلق بأساليب التعبير في اللغة العربية فهاتان الميزتان مرتببتان أسس عليهما الشافعي نظرية أصولية بنائية تهتم بتحديد أصول التفكير من طلقاته وآلياته اهتماما بدراسة دلالة الألفاظ والعبارات من حيث دلالاتها على المعاني<sup>2</sup>.

**-الأزهر الزناد:**

أما تعريف النص عند الأستاذ " الأزهر الزناد" في كتابه " نسيج النص " أنه نسيج من الكلام وذهب إلى معنى النسيج الذي يتوفر في المصطلح الأعجمي المقابل لمصطلح نص (Texte) على أن هذا المعنى في نظرنا ليس غريبا عن تصور

1 - بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، م س، ص 35 .

2 - ينظر : م ن، ص37.

العرب للنص ؛ فقد تبين أن الكلام عند العرب يكون نصا، إذ كان نسيجا، والنص والنسيج في بعض الوجود يلتقيان، ففي اللسان مادتا ( نَ صَ صَ، نَ سَ جَ).<sup>1</sup>

" النص جعل المتاع بعضه على بعض، والنسيج ضم الشيء إلى الشيء، فالأول تركيب والثاني ضم والتركيب والضم واحد"<sup>2</sup>.

ويتبين من خلال تعريف الزناد للنص أنه يحمل معنى النسيج، حيث نجد انه قد اشترط انه لا يكون النص نصا، إلا إذا كان نسيجا لان بينهما عملية تكامل أي كل منهما يكمل الآخر، وذلك بوصف الأول تركيبيا والثاني ضما، وبالتالي فالتركيب والضم واحد.

فإذا تأملنا هذه التعريفات، ونظرنا إليها وركزنا اهتمامنا بها، نرى أن كل تعريف منها يركز على جانب معين، ودلالة معينة، فان تحديد مفهوم النص لا يقتصر على العرب القدامى فقط بل ويتعدى ذلك إلى الغرب المحدثين.

### 3. مفهوم النص في الدراسات الغربية:

لقد تعددت تعريفات النص وتنوعت، فنجدها تتخذ اتجاهات وأشكالا متعددة لهذا تشعبت الدراسات في هذا السياق نجد منها:

-يعرف رولان بارت (Ronald barthes) قد أعد النص نسيجا ويقول في ذلك:

" فأنا سأشدد داخل النسيج على الفكرة التوليدية القائلة أن النص يتكون ويصنع نفسه من خلال تشابك مستمر، ولو أحيينا عمليات استحداث الألفاظ لاستطعنا أن نصف نظرية النص بكونها علم "نسيج العنكبوت" (hiphos) هو نسيج العنكبوت وشبكته"<sup>3</sup>

1- ينظر: الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1993، ص06.

2- م س، ص06.

3- بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، م س، ص68-88.

-ويرى "بول ريكور" (Paul Ricoer) أن النص هو خطاب تمت كتابته، حيث يقول: " لنطلق كلمة نص على كل خطاب تم تثبيته بواسطة الكتابة"، فالكتابة إذا تضمن استمرارية الكلام.

-ويرى "جوفري هارتمان" ( J.Hartman ) أن النص هو أي "قطعة ما ذات دلالة وذات وظيفة، وبالتالي هي قطعة مثمرة من الكلام." <sup>1</sup>

إن وجود الوظيفة وبالضبط الوظيفة الاتصالية التي يدل عليها الكلام يوحي بأن هارتمان يعطي للنص بعدا تداوليا، ومن ثمة فهو لا يختلف عن الخطاب.

ومن خلال التطرق إلى مفهوم الدراسات العربية والغربية يمكن القول أن النص: وحدة أساسية تتحقق من خلالها الوظيفة التواصلية للغة، وبنية مركبة تقول على العلاقات والروابط الموجودة بين عناصرها.

### ثالثا : أنماط النصوص و أنواعها

#### 1- مفهوم النمط :

"والنمط في الاصطلاح يعني الطريقة التي اتبعتها المؤلف أو الكاتب أو الشاعر أو الناقد... في إعداد وإخراج نصه إلى القراء، من حيث البناء الفني (اللغة والأسلوب) والفكري (المضمون)"<sup>2</sup>

#### 2- تصنيف النصوص و مؤشراتها :

يتم تصنيف النصوص بناء على الطريقة التي تبناها الكاتب أو الشاعر أو الناقد في إعداد نصه، فكل نص يخرج على أسلوب معين .

كما يتم تصنيفها إلى أنواع حسب خصائصها البنائية والمعجمية وعلى الرغم من صعوبتها إلا أن هذا ما يشغل علماء النص وعلماء اللغة لما لذلك من فوائد تطبيقية

1 - ينظر: م ن، ص 68-88.

2- محفوظ كحوال، أنماط النصوص النظرية و التطبيق، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، ( د ط ) ، 2007، ص07.

في ميادين عديدة، فالوقوف على الخصائص العامة لبعض أنواع النصوص يمكننا من بناء استراتيجيات تعليمية لتدريس مادة النصوص على المستويين القرائي والكتابي معا<sup>1</sup>.

يعتمد منهاج المقاربة بالكفاءات في تصنيف النصوص المقرر تدريسها في مراحل التعليم العام في الجزائر، حسب المهارات النصية المستهدف تعليمها للتلاميذ وقد صنفت حسب الأنماط الآتية :

- نصوص إخبارية.

-نصوص سردية.

-نصوص وصفية .

-نصوص حوارية .

-نصوص حجاجية .

و الجدير بالذكر أن لكل نوع من هذه النصوص لديه خصائصه وأنواعه ووظائفه سنتطرق إليها في شرح موجز لها :

#### أ- النمط الإخباري:

هو أسلوب تواصل يهدف إلى تزويد المخاطب أو القارئ بالمعلومات الكافية الخاصة بموضوع ما أو بحادثة من الحوادث.وهو نقل الإخبار والوقائع بأمانة ودقة وتفصيل إلى الغير.

#### ● مؤشرات:

- قصر الجمل.

- سهولة الألفاظ والعبارات .

- اعتماد أسلوب المباشر التقريري .

<sup>1</sup>-ينظر: محمد الأخضر الصيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقية، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 2008، ص 104- 105.

- ذكر مكانية الحدث أي زمان ومكان وقوع الحادث .

- ذكر الأسباب والدعوات المؤدية إلى الحدث ونتائجه<sup>1</sup>.

- غلبة ضمير الغائب.

### ب- النمط السردى:

هو " الطريقة المستخدمة في بناء و إخراج النص النثري القصصي أو الروائي...

بغية إطلاع القارئ علي ما يجري من أحداث، تحكمها شخوص معينة<sup>2</sup>."

ويهدف النص السردى إلى حكي قصص و ينقل أحداثا مترابطة تدور في مدة محددة<sup>3</sup>.

" أو نقل أحداث أو أخبار من صميم الواقع أو نسيج الخيال أو من كليهما معا في

إطار زماني ومكاني بحبكة فنية متقنة<sup>4</sup>"

وهو يتخذ أشكالا نصية مختلفة كالخرافة والخبر والمقامة، وتعود بداية الاهتمام به

إلى الفيلسوف اليوناني أرسطو.

وقد حصر أسئلة عناصر هذا المحتوى في المقالات النحوية التالية:

-ماذا؟ للاستفسار عن الحدث.

-من؟ لتعيين الشخصيات.

-متى؟ لتحديد زمان الأحداث.

-أين؟ لتحديد مكان الأحداث.

-كيف؟ لتوضيح الكيفية التي عرض بها الحدث

-لماذا؟ القيمة الضمنية في الحكاية<sup>1</sup>

1 - ينظر: الطاهر بلغز، أساليب التقويم في تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الجزائر أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باجي مختار، عنابة، 2016، ص 199.

2- محفوظ كحوال ، أنماط النصوص، النظرية و التطبيق ، م. س ، ص 104.

3- ينظر: الشريف مربيبي، دليل الأستاذ (السنة الثالثة من التعليم الثانوي)، ص 15.

4- عيسى مومني، المنار في اللغة العربية وآدابها لطلاب البكالوريا، دار العلوم للنشر والتوزيع، الإيداع القانوني 5221 / 2007، ص 173.

## ● مؤشرات:

من أبرز خصائص النصوص ذات الطابع السردى: الجمل الخبرية، وأفعال الحركة والانتقال، وكثرة الروابط الظرفية والعاطفة، و هيمنة الأسلوب الخبري، وقلة الأساليب الإنشائية باختلاف أنواعها، مع نمو الأحداث<sup>2</sup>

- وكذا كثرة الصور الوصفية (تصوير شخصيات أو أمكنة)

- غلبة الزمن الماضي على الأحداث

- بروز الساحات الحوارية، فالحوار عنصر أساسي في السرد القصصي و للسرد عدة أنواع نذكر منها:

-السرد الشخصي.

-السرد الخارجي.

-السرد البسيط.

-السرد الوصفي<sup>3</sup>.

## ج- النمط الوصفي :

الوصف هو أسلوب تعبيرى يقتضى تحويل الظواهر المشاهدة إلى معطيات تترجمها الألسنة وترسمها الكلمات على الورق. والنمط الوصفي في المفهوم التعليمي الديدائكتيك، فيعني الطريقة الموظفة في إنتاج النص الوصفي وإخراجه، وهو الرسم بالكلام المنطوق أو المكتوب، الذي ينقل مشهدا حقيقيا، أو خياليا

<sup>1</sup> - ينظر: الشريف عمران، ملتقى تكويني لفائدة أساتذة اللغة العربية وآدابها، أيام تكوينية من 2006/12/12 إلى 2006/12/13 ثانوية مرزوق الشريف، الطارف، أيام 2006/12/17 إلى 2006/12/2006/12/ متقن أبو مهاجر، سوق أهراس، ص04.

<sup>2</sup> - ينظر: محفوظ كحوال ، أنماط النصوص النظرية و التطبيق ، م س، ص 104 .

<sup>3</sup> - ينظر: الطاهر بلعز، أساليب التقويم في تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم في الجزائر، م س، ص 200.

للأحياء، أو الأشياء، أو الأمكنة بتصوير داخلي، أو خارجي من خلال رؤية موضوعية، أو ذاتية، أو تأملية<sup>1</sup>.

والنص الوصفي اكتشاف حديث لم يكن معروفا لدى البلاغيين القدامى، إلا ما ورد عنهم في سياق حديثهم عن التشبيه والاستعارة، مع أنهم عدوا الوصف عرضا شعريا، أما المحدثون فقد افردوه بدراسات مستقلة أصبحت مرجعا للمتعلمين والمعلمين، و يعترف النقاد بعدم وجود الوصف الخالص، لكن يقرون بهيمنة مكون الوصف علي النصوص، وتتميز لغة المكون الوصفي بالاستعمال للصفات والجمل الاسمية الدالة علي الثبوت والدوام والاستمرار، كما تتميز بتتابع الموصفات تتابع متسلسلا<sup>2</sup> وبالتالي فالوصف تصوير يرسم للعين صورة نفسية داخلية، أو مادية خارجية لشخصية حقيقية أو خيالية أو لوحة لمشهد طبيعي أو خيالي.

فالوصف هو تصوير لغوي فني لإنسان أو حيوان أو جماد يتم عن طريق ترجمة ما تراه الحواس وهذا النمط ممزوج بأنواع أخرى من النصوص كالنمط السردى ومم أنواعه الوصف الذاتى المعتمد علي وصف الذات والمشاعر والأحاسيس والوصف الموضوعي الذي يعتمد علي وصف الواقع كما هو.

#### • مؤشرات:

- يعتمد علي استخدام الصفات والأحوال.
- غلبة الأفعال الماضية والمضارعة.
- كثرة الجمل الاسمية.
- يغلب فيه استعمال الأفعال الناقصة.
- استعمال الأساليب الانفعالية.

1 - ينظر: عيسى مومني، المنار في اللغة العربية وآدابها لطلاب البكالوريا، م س، ص 172.  
2 - ينظر: الشريف عمران، ملتقى تكويني لفائدة أساتذة اللغة العربية وآدابها، م س، ص 04.

- ظهور الزمان والمكان الماضيين للأشياء الموصوفة مثل: أزمنة الليل والنهار، غروب الشمس، الصباح، المساء وغيرها<sup>1</sup>.

#### د- النمط الحوارى :

الحوار فى الاصطلاح يعنى التواصل الكلامى أو التحدث المباشر (المسرح) أو غير المباشر (التراسل) بين اثنين أو أكثر، ما هو أيضا الطريقة التقنية المستخدمة فى إعداد وإخراج النص المسرحى بغية تحقيق غاية المرسل منه<sup>2</sup> وعلیه فالحوار هو الحديث الذى يجرى بين شخصين أو أكثر، وهذا النمط طاغى فى الفعل المسرحى، وفى بعض أقسام الرواية والقصص.

قد ينحدر إلى مستوى الثرثرة وقد يرتقى إلى مستوى المناقش العلمىة أو الجدل. وينقسم إلى حوار مباشر وغير مباشر.

#### • مؤشراتہ:

- بروز ضمائر المخاطبة.

- استخدام الجمل الحوارية القصيرة وأفعال القول.

- علامات الحذف.

- غلبة أساليب الاستفهام و التعجب والأمر.

- تواتر أسماء الأعلام.

<sup>1</sup> - ينظر: محفوظ كحوال ، أنماط النصوص النظرية و التطبيق ، م س، ص 24 .

<sup>2</sup> - م ن، ص 138.

- توظيف الفعل "قال" ومشتقاته أو ما يحمل معناه .<sup>1</sup>

وللحوار عدة أنواع منها الحوار الذاتي، والحوار الموضوعي القصصي وغيرها.

### هـ- النمط الحجاجي :

النمط الحجاجي هو عبارة عن أسلوب تواصل يعمد أساسا على تقديم الحجج والبراهين قصد إقناع الطرف الآخر (المستمع، المخاطب، القارئ...) حول إشكالية ما .<sup>2</sup>

فالحجاج يستعمل أثناء المناقشة مع الطرف الآخر أو الجدل حول موضوع ما لإثبات قضية أو الإقناع بفكرة أو إيصال رأي أو السعي لتعديل وجهة نظر ما. لهذا فهو يعتمد على استخدام الأدلة والشواهد ويسمى أيضا النمط البرهاني نسبة للبرهان .

### ● مؤشرات:

- استخدام الجمل القصيرة.

- تنامي الأفكار: أي فكرة تولد وهكذا .

-تقديم الحجج والبراهين والشواهد: من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف أو الشعر الفصيح أو الحكم والأمثال، والقوانين الوضعية.

- استخدام أسلوب المقارنة قصد التوضيح والإقناع.

<sup>1</sup>- م ن، ص188 .

- ينظر: محفوظ كحوال، أنماط النصوص النظرية والتطبيق، م س، ص 188<sup>2</sup>

- استخدام الخطاب المباشر واعتماد ضمائر المتكلم، النفي، الإثبات والاستنتاج.

- استخدام أدوات الربط.

- قلة الصور البيانية والمحسنات البديعية.

- ذكر السبب ونتيجته.

للحجاج أنواع ثلاثة هم:

أ- الحجاج الاقناعي.

ب- الحجاج الدحض.

ج- الحجاج المقارن.

و- النمط التفسيري:

النمط التفسيري هو أسلوب تواصل يقدّم فيه المعرفة والعلم من المرسل إلى المرسل إليه، وهو يفسر ظاهرة بالاستناد إلى الشواهد والبراهين وهو الطريقة المستخدمة في إعداد النص التفسيري وإخراجه بغية تحقيق غاية المرسل منه، ويدخل ضمنه النمط البلاغي<sup>1</sup> وهو شرح قضية ما باستعمال شروحات وشواهد وحجج وشواهد ومدعمه بالأدلة:

● مؤشرات:

- الموضوعية في الطرح.

<sup>1</sup>- ينظر: إيمان البقاعي، معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، دار الراتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص91.

- التركيز على الأدلة والوقائع والأمثلة.

- توظيف مصطلحات تقنية ذات صلة وطيدة بموضوع الظاهرة المفسرة، وألفاظ خاصة بالمادة المعرفية موضوع التفسير.

- تقديم الأدلة والوقائع والأمثلة ويجب عن الأسئلة: من قبيل ماذا؟ لماذا؟ كيف؟<sup>1</sup>

- استخدام ضمائر الغائب.

- غلبة الأفعال المضارعة.

- غلبة الأسلوب الخبري.

#### • أنواعه :

أ- تفسير ظاهرة ما: اجتماعية، نفسية، فلسفية، طبيعية، فيزيائية...

ب- تفسير حادثة ما: حادثة مرور مثلا، أو حادثة مباراة كرة القدم...

ج- تفسير نص نثري، أو شعري أو قرآني أو حديث نبوي شريف...<sup>2</sup>

### 3- أنواع النصوص:

تعد النصوص من أهم أوجه التبليغ اللساني، إذ أنها تعتبر مخزن الأفكار والتراكيب والجمال والوظائف وغيرها، كونها " الصيغة الأصلية لما ينتجه الأديب شعرا أو نثرا" .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- ينظر: الطاهر بلغز، أساليب التقويم في تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم في الجزائر، م س، ص 211.

<sup>2</sup> - ينظر: محفوظ كحوال، أنماط النصوص النظرية و التطبيق، م. س، ص 56-57.

لهذا تتعدد النصوص بتعدد أغراضها ومصادرها، فأغراضها متعلقة بالاحتياجات التواصلية الاجتماعية إذ كلما أحسن الفرد بوجود فتور في التواصل في أي من حاجاته أو مجالات حياته أوجد نوعا من النصوص لتفعيل ذلك الفتور.

وقد أدلت تعليمية اللغة العربية في منهاج المقاربة بالكفاءة اهتماما بالغا بالمقاربة النصية، حيث أصبح النص هو أساس انطلاق الأستاذ بمعينة.

تلاميذه في درس كل الأنشطة المبرمجة في المنهاج المقرر سواء كانت قراءة مشروحة أو دراسة نص أو مطالعة موجهة أو رافدا من روافد النص في النحو والصرف والبلاغة والعروض وقواعد الإملاء وغيرها، مما يجعل النص ذا شأن كبير في عملية التعليم والتعلم.

#### أ- النصوص الأدبية :

وتشتمل الأنواع الأدبية المتعارف عليها من شعر ورواية وقصة وسرد و أوصاف وتتميز بلغتها التي تهجر وتعبر وترحل بين الدلالات المختلفة كما تتميز بطاقتها الخلاقة على الوصف الذي يتيح للقارئ المتعلم فرصة تصور الأماكن وتمثيلها بعناصرها المشكلة للنص (أشخاص، حيوانات، أشياء...) <sup>2</sup>

تهدف النصوص الأدبية بالدرجة الأولى إلى إبداع ما يسد حاجة الفرد من اللذة والمتعة، وارتكاز النصوص الأدبية على التعبير الإبداعي يجعل منها في مفهومها العام نصوصا جمالية تهتم بإيصال الأفكار والآراء والمشاعر بطريقة

<sup>1</sup> محمد جاهمي ، النص الأدبي سيماء و سيمياء السيماء، والنص الأدبي الملتقى الثالث قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة 8 ماي 1945، قالمة ، ص 335 .

<sup>2</sup> ينظر: بشير ابرير، تعليمية النصوص ، م س، ص 144

فنية تجذب القراء وتمنعهم وتفيدهم فكريا ومعرفيا. وتبحث لتحقيق ذلك عن طريق السبل المناسبة للتأثير في المتلقي تأثيرا يأسره ويعيده إلى قراءة العمل الأدبي.

- تفتح النصوص الأدبية\_ أمام القارئ مجالات كثيرة للتفكير وتنمية الملكتين اللغوية والتواصلية كما أنها تساهم في تحقيق التوازن الفكري واللغوي والمعرفي لدى المتعلم.<sup>1</sup>

### ب- النصوص الإعلامية :

الإعلام وهو مصطلح يطلق على أي وسيلة أو منظمه أو مؤسسة مهمتها نشر الأخبار ونقل المعلومات.

تتنمي هذه النوعية من النصوص إلى الفن الصحفي والإعلام الذي تتعلق ممارسته بوسائل الاتصال والإعلام كثيرون والإذاعة والجرائد والمجلات والانترنت، فهي تعتبر أكثر أنواع النصوص مقروئية وشيوعا وتداولاً في أوساط المجتمع.

وقد تكون النصوص الإعلامية مكتوبة أو سمعية مرئية أو سمعية فقط، فهي نصوص تعتمد في توصيل الدلالات على أدلة لسانية وغير لسانية، إضافة إلى أن لغتها تمتاز بالمرونة والحركية فهي قادرة على توظيف واستيعاب منجزات الحضارة وإفرازات العلم ومظاهر المجتمع الجديد وهي في معظمها لغة مباشرة تتخذ من إيصال الدلالة هدفا صريحا لها.<sup>2</sup>

1 - ينظر: لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص94  
2- م ن ، ص 61 .

إن الغاية من هذا النوع من النصوص هي تقديم معلومات ومعارف حول موضوع معين يفترض أن الملتقى يجهلها، أو ليست لديه معلومات كافية حوله.<sup>1</sup>

ويمكن تصنيف أنواع النص الإعلامي إلى:

- **الخبر الصحفي** : والخبر في هذا النص يكون سريع الوصول إلى الجمهور ولذلك نجده يكتب بلغة مباشرة كثيرا ما تغيب فيها الصور الجمالية.
- **التقرير**: يتميز بالدقة والوضوح والمنهجية إذ يتم التعريف بالقضية أو الموضوع ثم سرد التفاصيل بدقة.
- **الإشهار** : يمكن تعريف النص الإشهاري على انه رسالة تواصلية تتخذ من العلامات اللسانية وغير اللسانية مادة لها ومن تبين خصائص وإيجابيات منتج أو فكرة أو رأي ما والتشهير به.<sup>2</sup>

### ج- النصوص العلمية :

يتميز النص العلمي بكونه يقدم حقيقة لا يوجد فيها اختلاف بين الناس، وإنما يستعينون في فهمها باختبار نتائجها اختبارا يخضع لوسائل مادية محسوسة ومعايير الحكم على مثل هذه الحقائق لا يترك مجالاً للصفات الفردية الخاصة التي تختلف بين الأفراد وإنما تكتسب معاييرها صفة العلمية لها من واقع يؤكدتها المنطق وتثبتها التجربة العلمية.<sup>3</sup>

1 - ينظر: محمد الأخضر صبيحي، مدخل إلى علم النص، م س، ص 109.

2 - ينظر: لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقد، م س، ص 62-63.

3 - ينظر: محمد زكي العشماوي، قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، دار النهضة، بيروت، لبنان، (د ط)، (د ت)، ص 32.

النص العلمي هو إنتاج نصي سردي مكتوب يقترب من بعض المفاهيم أو النظريات بناء على المعرفة العلمية من خلال اللغة العلمية

#### د- النصوص التعليمية :

فالنص يعد ركيزة أساسية ودعامة يستند عليها المتعلم والمعلم على السواء فالنص التعليمي هو "مجموعة الوحدات التعليمية التواصلية التي تجتمع في شروط وظروف معينة هي السياق ، من أجل تحقيق غرض إما إبداعي تواصلية كالنص الأدبي، وإما تواصلية كالخبر في الجريدة، لأن النص مكون من وحدات تواصلية (لسانية أو غير لسانية) فإنه قد يكون مكتوب أو مسموعاً، صورة أو كلمة، جملة أو فقرة، حوار أو فيلماً سينمائياً، رسالة أو رواية، قصيدة أو ديواناً....، وبغض النظر عن الأشكال التي يظهر عليها، يشترط أن يشكل وحدة دلالية مكتملة لها من الخصائص ما يؤهلها، لأن تحقيق الفهم والتحليل والتركيب والقراءة الجيدة..."<sup>1</sup>

فالنص التعليمي هو بؤرة العملية التعليمية كلها كونه يمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية.

- يقتضي النص التعليمي أن تكون الأسس المكونة له متوافقة مع المستوى المرحلة التعليمية للمتعلم.<sup>2</sup>

1 - ينظر: لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، م س، ص 40-41.

2- ينظر: علي عبد الله اليافعي ، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة والعلوم ، العدد 130 ، 1999 ، ص107.

## رابعاً : أسس اختيار النصوص التعليمية

يعتمد اختيار النصوص التعليمية على مجموعه من المعايير تجعله مضبوطاً ومحكماً سنتطرق والى هذه المعايير ونتحدث عنها بإيجاز في الآتي :

### 1- المرحلة التعليمية التعليمية :

عملية انتقاء النص التعليمي تخضع إلى مجموعة من الشروط الواجب توفرها في المسؤولين على إعدادها، حيث إن صنع القرار ووضعها حول المنهاج التربوي يتوقف على طبيعة صانعي القرار وهذه عملية معقدة تتطلب عملاً تنظيمياً فنياً وإدارياً<sup>1</sup> فوضع نص تعليمي مناسب يتماشى و المرحلة التعليمية أمر في غاية الصعوبة لهذا يجب أن يتم وضعه من طرف مؤطرين و مسؤولين ذوي خبرة ومختصين في مجالهم.

### 2- بيئة المتعلم:

لكل كائن في الحيز المكاني الذي يعيش فيه وتحكمه ظروف معينة وتتوقف عليها حياته، قد يكون هناك تأثير متبادل بين الكائن الحي والظروف المحيطة وقد لا يكون، كما أن لهذا الحيز المكاني حدود قد تضيق أو تتسع حسب نوعية الكائن الحي، وعليه يمكن النظر إلى البيئة على أنها مجموعة الظروف المادية واللامادية التي تحيط بالإنسان ويتأثر بها ويؤثر فيها<sup>2</sup>.  
فبيئة المتعلم تعتبر محورا أساسيا في بناء النص التعليمي، فالنصوص تعكس المقومات الاجتماعية والقيم والعادات والتقاليد.

1 - ينظر: توفيق أحمد المرعي، ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة، عمان، ط4، 2004، ص199.

2 - حلمي أحمد المتوكل ومحمد أمين المنفي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005، ص80.

**3- مستوى المتعلم وميولاته:**

يقول ابن خلدون: "الصواب في التعليم إنما يكون بمراعاة عقل المتعلم واستعداده... والسير معه من السهل إلى الصعب"<sup>1</sup>. يجب مراعاة المستوى العقلي للمتعلم والأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية بين المتعلمين وتنويع النصوص بين الصعبة والمتوسطة والسهلة.

**4- الزمن التاريخي والبيئة الجغرافية:**

من الأمور التي يجب مراعاتها عند وضع النصوص التعليمية خاصة النص الأدبي مراعاته للجانب التاريخي مع عدم إهمال الخصائص الفنية في ذلك الزمن، فالأدب والتاريخ وجهان لعملة واحدة، فالعلاقة المتبادلة بين الظروف التاريخية وبين النص الأدبي، هي أن كل منهما يحدد الآخر ويحدد به.

**خامسا : مفاهيم عامة حول المنهاج التربوي**

يعتبر علم المنهاج من العلوم سريعة التطور وقد برز كعلم مستقل بذاته منذ العقود القبلية، وقد انصب اهتمام الخبراء والباحثين فيه على قضية جوهرية تتمثل في ربط العلاقة بين الفكر التربوي ونواتج ممارسته وتطبيقاته في المناهج التربوية<sup>2</sup> وقد عقدت في السنوات الأخيرة عدة مؤتمرات عربية وعالمية تهدف إلى تحسين المناهج التربوية وتطويرها، وقبل أن نتطرق إلى مفهوم المنهاج التربوي سنهدف إلى تعريف كل من المنهاج والتربية على حدى .

<sup>1</sup> ينظر: شبل بدران واحمد فاروق المحفوظ، أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط4، 2002، ص19.

<sup>2</sup> د احمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية، الواقع والمستقبل، دار مصر العربية، (د ط)، 2008، ص 06.

## 1- تعريف المنهاج :

## أ- لغة:

يعرف ابن منظور " المنهاج بأنه الطريق البين الواضح ونَهَجَ الطريق وضَّحَهُ"<sup>1</sup> .  
والمنهاج كالمنهج.

وفي التنزيل الحكيم قوله تعالى: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا "<sup>2</sup> وكصلة  
المنهاج الواردة في الآية الكريمة، وفي قول ابن عباس رضي الله عنه: " لم يمت  
الرسول صلى الله عليه وسلم حتى تكلم علي طريقة ناهجة " وكلمة ناهجة في قول  
ابن عباس رضي الله عنهما، تعني الطريق الواضحة .  
وفي المعجم الوسيط "نهج الرجل نهجا أي انهر"<sup>3</sup> ومنه أنهج فلان بمعنى ينهج  
أي يلهث .

وتعرف كلمة المنهاج أو النهج عند الإغريق واصلها (course) ومعناها مضمار  
سباق الجيل .

## ب- اصطلاحا :

تطور مفهوم المنهاج الاصطلاحي و تعدد بتعدد الاتجاهات الفكرية والتربوية  
وبتعدد الفلسفات، وبالتالي المدارس التربوية اختلفت باختلاف العصور  
والمجتمعات والثقافات، وعرف بتعريفات عديدة متباينة تبعا لهذه المنطلقات  
الفلسفية. فمن تعريف يركز على المادة الدراسية إلى آخر حول حاجات المجتمع

1 ابن منظور، لسان العرب، مادة (ن ه ج)، م س، ص366.

2 - سورة المائدة، آية 48.

3 - المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4،  
2004، مادة (ن ه ج).

وقيمته فهو طريقة يصل بها الإنسان إلى حقيقة أو معرفة<sup>1</sup>، فهو بذلك ينتمي إلى علم الابدستيمولوجيا ويعني علم المعرفيات أو نظرية المعرفة<sup>2</sup>، وهي الخطة المرسومة . والمنهج بوجه عام هو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة أو هو خطة عامة تنظم عملية التدريس أو هو يشمل بالدراسة المدخلات والمخرجات وما بينهما من عمليات تربوية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها، وفي المعجم الفلسفي الجميل هو خطة الدراسة بمجموعة من المواد الدراسية والخبرات العلمية الموضوعية لتحقيق أهداف تربوية وهو يشتمل علي مجموعتين أساسيتين :

المعلومات المستمدة من التراث الثقافي لتنميتها الموضوعية ومجموع الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه .

فالمنهج عند كثير من المختصين في المناهج وطرق التدريس مثال محمد عزت عبد الموجود " هو مجموع الخبرات التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحسين مستواهم وتحقيق الأهداف المنشودة<sup>3</sup> ."

من خلال التعريفات السابقة نستنتج انه رغم الاختلافات الواردة من هذه التعريفات التي ارتأيناها للمنهاج نستنتج أن هذا الأخير يتمثل في مجموع الخبرات والمعارف التي تهيأ للمتعلمين بقصد مساعدتهم علي النمو المتكامل لكي يكونوا أكثر قدرة علي التكيف مع ذاته ومحيطه ومع الآخرين وهو بذلك يعتبر الأداة التي يضعها المجتمع لتربية الأجيال الصاعدة وفق الصورة والطريقة النموذجية التي يجب أن يكون عليها هذا الجيل .

<sup>1</sup> - محمد عبد الله الحاوري، سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، ط1 ، 1437هـ، 2016 م ، دار الكتب، اليمن، ص12 .

<sup>2</sup> - ينظر: د علي جواد طاهر منهج البحث الأدبي، ط3، مكتبة اللغة العربية، بغداد، شارع المتنبي، 1984، ص19.

<sup>3</sup> - د، علي احمد مدكور، منهاج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 1421- 2001، ط3، ص36.

**2- مفهوم التربية :**

"فالناظر للتربية من المنظور العام يرى: هي تلك المهنة الخيرة يقوم بها الربى لتنشئة الأطفال الصغار وتنميتهم، وبالمعنى الخاص تتضمن جهود المعلمين فى التعليم و جهود المتعلمين فى التعلم<sup>1</sup>، وتستعمل كلمة التربية بمعنى التهذيب وعلو المنزلة، وقد ذكرها الزمخشري فقال: "ومن المجاز فى رباوة قومه فى أشرفهم"<sup>2</sup>

**3- المنهاج التربوي :**

فى الميدان التربوي لا يختلف معنى المنهج فى جوهره عن المعنى اللغوي السابق، من حيث كون المنهج وسيلة منظمة ومحددة، تساعد فى الوصول إلى غاية أو الغايات منشودة<sup>3</sup>

**4- المفهوم التقليدي للمنهاج :**

يعنى المنهاج بمفهومه القديم: "مجموع المعلومات و الحقائق و المفاهيم والأفكار التى يدرسها المتعلمون فى صورة مداد دراسية. و قد اصطلح على تسميتها بالمقررات المدرسية التقليدية التى ترى أن وظيفة المدرسة تنحصر فى تقديم أبواب المعرفة إلى الطلبة، ثم التأكد عن طريق الاختبارات من حسن استيعابهم لها<sup>4</sup>. "

"وقد كانت التربية قديماً ترتكز على التعلم عن طريق التقليد والمحاكاة أو التطبيق الذى يبني على مشاهدة من لا يعرف لمن يعرف، ثم تقليده وعندما ظهرت فكرة المدارس أصبحت من الضروري تجميع ما يعرف من معلومات وخبرات فى مقررات دراسية، فكانت بداية المعارف بشكل منظم. ثم أطلقت كلمة منهج دراسي

1- محمد عبد الله الحاورى، سرحان على قاسم، مقدمة فى علم المناهج التربوية، م س، ص13.

2- الزمخشري، محمود بن عمر جار الله، ت(1124، 583م)، أساس البلاغة، القاهرة، دار الكتب، ط1، 1922/1341م، ص61.

3 - محمد عبد الله الحاورى، سرحان على قاسم، مقدمة فى علم المناهج التربوية، م س، ص16.

4 - محمد حسن حمدات : المناهج التربوية نظرياتها مفهوما أسسها ، عناصرها تخطيطها تقويمها ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1، 2009 ، ص35.

على المعلومات التي تحتويها تلك المقررات، واقتصر الهدف من التربية آنذاك على نقل هذه المعلومات من جيل إلى جيل آخر عن طريق الحفظ و التسميع للطالب<sup>1</sup>

ورغم الاختلاف في هذه الرؤى والتعريفات المنهاج القديم إلا أنها ركزت كلها على محتوى المقرر الدراسي، وهو ما أدى إلى إغفال خصائص المتعلم ذات الصلة بطبيعة نموه الاجتماعي و النفسي و الفيزيولوجي والعاطفي والاهتمام بالجانب العقلي.

وقد وجه نقد لاذع هذا المنهزم الضيق للمنهاج لما يحتويه من مساوئ و عيوب و لاقى نقدا جما من لدن المشتغلين بميدان التربية عامة و علماء النقد التربوي خاصة وهذا نتيجة طبيعة الدراسات والأبحاث الحديثة والمعاصرة في هذا المجال.

#### 5- مفهوم الحديث للمنهاج:

لم يعد المنهاج بمفهومه المعاصر مجرد مقررات دراسية وحقائق ومعلومات تلقن بل و سار يشمل كل تلك النشاطات و التعليمات التي يقوم بها المتعلم في تلك الخبرات التي يعيشها.

فهو مجموع الخبرات التربوية الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية إلى آخره... التي تخططها المدرسة أو يتوجه منها، سواء داخل أسوار المدرسة وتهيؤها لطلبتها ليقوموا بتعلمها داخل أسوار المدرسة أو خارجها بهدف إكسابهم أنماطا من السلوك أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب<sup>2</sup>.

وقد أعطيت المناهج بمفهومها المعاصر تعريفات عدة منها يركز رغم توزعها غير جعل الم تعلم محور العملية التعليمية من خلال الاهتمام الكبير بجميع

<sup>1</sup> - د احمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية الواقع المستقبل، م س، ص13

<sup>2</sup> محمد حسن حمدات ، م س ، ص40.

خصائص نموه من قدرات عملية وفروقات فردية وميول وحاجات ورغبة في التنمية.

#### 6- أسس بناء المنهاج:

الأسس جمع أساس وهو في اللغة يعني أصل الشيء وقاعدته أما في الاصطلاح التربوي فهو تلك الركائز العلمية والمنهجية التي يتضمنها محتوى المنهاج الدراسي في مراحل التعليم المختلفة سواء كانت التعليم العام أم التعليم العالي<sup>1</sup> ويقصد بها مجموعه القواعد الواجب الاعتماد عند بناء المنهج الدراسي وهي أيضا المعايير التي يتم في موضوعها تقويم تلك المناهج وتضيف في الأسس الفلسفية والأسس الاجتماعية والأسس المعرفية<sup>2</sup> ورغم الاختلافات المتعلمين بميدان التربية في ماهية هذه الأسس أو عددها لا أن هناك إجماعا على أسس أربعة لبناء المنهج .

#### أ- الأساس الاجتماعي:

وتعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية وكذلك ثقافة المجتمع وقيمه الدينية والأخلاقية والوطنية الإنسانية فلا يمكن فصل المتعلم عن بيئته التي يعيش فيها والتي تشكل نمط حياته وتفكيره ونمو قدراته والتي فيها تراث أمته وثقافة مجتمعه ولذلك فالمنهج المدرسي هو الوسيلة المثلى لنقل تراث الأمة وثقافتها إلى المتعلم ويتضمن هذا الأساس المقومات والركائز ذات العلاقة بالمجتمع التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط للمنهج الدراسي كما تراعي هذه الأسس إدخال العناصر التي تجعل المنهج التربوي مرتبطا بالنظام الاجتماعي ومنتها لهُويته وصادقا مع

1 - إبراهيم عبد العزيز الدريج، المناهج، المكونات، الأسس، التنظيمات، التطوير، دار القاهرة، مصر، ط1، 2007، ص45.

2 - محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص21.

مشكلاته وأداة فعالة تمكنه من القدرة على التكيف ومواجهه التغيرات التي تطرأ على النظام الاجتماعي<sup>1</sup>.

### ب- الأساس الفلسفي :

وهو الإطار الفكري الذي تقوم عليه المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في عقيدته وتراثه فلا يمكن بناء منهج مدرسي متكامل دون الارتكاز على فلسفه تربويه مشتقه من فلسفه المجتمع لوضع الخطط اللازمة لتصميمه وتنفيذه وتقويمه وتطويره نقص وتقصّد بفلسفه المجتمع ذلك الجانب من ثقافة المجتمع المتعلق بالمبادئ والأهداف والمعتقدات التي توجه نشاط كل فرد وتمّ تمده بالقيمة التي ينبغي أن يتخذها مرشداً من سلوكه في الحياة<sup>2</sup>.

فلفل صفاء عموماً ليست كما يظن البعض معنياً بالإجابة عن أي سؤال في هذه الحياة بقدر ما هي معنية سيخذ الفكر النقدي وترقيه أساليب التفكير لذلك نجد أنفسنا دائماً في حقل الفلسفة نتعلم كيف نطرح الأسئلة وكيف نختار الاصطلاحات اللائقة بالتساؤل ومن ثم عدد أم العلوم منذ فترة طويلة لان أي اكتشاف لا بد أن يسبقه سؤال أو تساؤل .

### ج- الأساس النفسي :

لقد جاءت الدراسات المعاصرة في حقل التربية عامة وعلم النفس التربوي خاصة لجعل المتعلم محور للعملية التعليمية في جميع الأنشطة مركزه اهتمامها على خصوصية المتعلم وميوله وحاجاته وقدراته بما في ذلك الفروقات الفردية والتعلم حسب هذه الدراسات هو نشاط تفاعلي مع الخبرات المتنوعة بغية تحسين أنماط التفكير والسلوك الوجداني والمهاري من خلال إدراك العلاقات الفعلية بين عناصر

1 - محمد حسن حمدات ، المناهج التربوي، نظرياتها ، مفهومها وأسسها ، وعناصرها تخطيطها، تقويمها، م س ، ص 67.

2- طه حسين الديلمي، عبد الرحمان الهاشمي، المناهج بين التقليد و الجديد ، تخطيطاً، وتقويماً ، وتطوير ، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان 2008، ص 16.

المواقف التعليمية وبناء على هذا المفهوم فقد جاء مفهوم الأساس النفسي كالاتي :  
 "يقصد بالأساس النفسي للمنهاج الدراسي مجموعه المقومات أو الركائز أو القواعد ذاك العلاقة بالطالب أو المتعلم من حيث حاجته واهتماماته وقدراته وميولاته التي ينبغي عليه على مخطط المنهاج الدراسي مراعاتها جيدا عند التخطيط لمنهاج جديد أو عند تعديله أو تطوير أي منهج حالي"<sup>1</sup>

#### د- الأساس المعرفي :

تعني المعرفة تلك الحقائق والمبادئ والمفاهيم والتفسيرات التي بلغها الإنسان بذكائه وانتقلت من جيل إلى آخر عن طريق المشافهة والكتابة كما تعني المعرفة الحصول على مهارات كالقراءة والكتابة وحسن الملاحظة والتصنيف التواصل والاستنتاج والتقديم وكل خبره أو مهارة يحصيها المتعلم بالتدرج بما فيها ذلك التقييم القيام والمعتقدات.

أما واضع المنهاج فلا بد أن يسأل نفسه الأسئلة التالية : ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يشتمل عليها المنهاج؟ . ما مصادر الحصول عليها؟. كيف يمكن للمنهاج أن يلبيها أو يحققها. ؟ ما هي أنواع المعارف؟. التي لها قيمة تعليمية وتسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية التي يعمل المنهاج على تحقيقها؟<sup>2</sup>

1 - ينظر: عبد اللطيف حسين فرج، تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد، ط1، الأردن، 2000، ص57.

2 - م س، ص91 .

## سادسا : مفهوم المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية

## 1- مفهوم المقاربة :

## أ- لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور قرب قرابا و أقربة.

والقُرابة : القَرِيب، قَارب فلان في أمره، إذ اقتصد ابن سيدة قَاربَ الشيء: دَنَاه<sup>1</sup> ويبدو أن المفهوم الدلالي اللغوي للمقاربة لا يختلف على مفهومها الاصطلاحي من هذا المنظور إذ تعد المقاربة من المصطلحات الحديثة في النقد والتحليل واستعمالها الأجنبي والعربي دقيق جدا إذ تتضمن اعتماد منهج لا نتائجه سلفا عند تطبيقه في ذلك الظرف المعين<sup>2</sup>.

كما تعرف المقاربة بأنها تقنية دراسة مشكل أو معالجة أو بلوغ غاية وترتكز على كل مقاربة إستراتيجية للعمل.

## 2- مفهوم الكفاءة :

## أ- اللغة:

جاء في لسان العرب في مادة (ك.ف.أ) ألف : كافاه الشيء مكافأة وكفاء جزاه يقول مالي حسان ابن ثابت وروح القدس ليس له كفاء أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل.

ونقول لا كفاء له بالكسار وهو في الأصل مصدر أي لا نظيره له والنظير والمتساوي منه الكفاءة في النكاح هو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها وبينها وغير ذلك تكافؤ الشيطان تماثل والاسم الكفاءة والكفاء<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، مجلد1، ص66 .

<sup>2</sup> ينظر: عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص07.

<sup>3</sup> -ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج1، ط3، 1994، ص139.

## ب- اصطلاحا:

الكفاءة تعني القدرة الفرد على زاد فعل أو مهارة أو نشاط محدد وبهذا فان الكفاءة هي إحدى المبادئ المنظمة للتكوين وتندرج ضمن منطقة التكوين الذي يعوض منطق تنظيم المحتويات من حيث تحديد المحتويات فالكفاءة هي الفاطرة الموجهة للأعمال المعارف سواء داخل المادة الواحدة أو بين عدة مواد<sup>1</sup>.

كما ورد في تعريف آخر الكفاءة هي المعارف والاستعدادات والمؤهلات والمواقف التي يتخذها الفرد من اجل القيام بدور أو يعمل على أكمل وجه<sup>2</sup>.

3- مفهوم المقاربة بالكفاءات *L'approche par compétence* :

اعتمدت وزارة التربية الوطنية ابتداء 2003-2004 في تطبيق منهاج جديد لتعليم اللغة العربية وجاء هذا موافق لتطور السريع للمعارف ومع تطور تقنيات الإعلام والاتصال التي تلعب دورا هاما في تأثيرها على مظاهر الحياة البشرية.

ولهذا اقترحت وزارة التربية على المدرسة الجزائرية اعتماد بيداغوجيا جديدة هادفة هي بيداغوجيا الكفاءات حيث يعرفها الأستاذ إبراهيم قاسمي : هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق في الكفاءات المستهدفة في نشاط تعليمي ومرحلة تعليمية بضبط استراتيجيه التعليم من حيث مقارنة التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقويم وكيفية انجازها وغير ذلك من الأدوات<sup>3</sup>.

فالمعلم في التدريس بالكفاءات ينطلق من توقع نهاية المرحلة الدراسية. أن يكون المتعلم قادرا على عدة أعمال ومن ثم يختار المعلم استراتيجيه مضبوطة في التكوين للمرحلة الموالية ( وسائل، أهداف، كفاءات، التقويم مناسب)

<sup>1</sup> -وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من تعليم الابتدائي، ص29.

<sup>2</sup> - م س ، ص219.

<sup>3</sup> - إبراهيم قاسمي، دليل المعلم في الكفاءات، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، ط1، 2004، ص13.

أنواع الكفاءات تتعدد أنواع الكفاءات وتقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي :

#### أ- كفاءات معرفية: (Compétence des connaissances)

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك فئات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية

#### ب- كفاءات الأداء : (Compétence de performance)

وتشمل قدره المتعلم على إظهار السلوك لمواجهة وضعيات مشاكل على أساس أن الكفاءات تتعلق بان الفرد لعب بمعرفة ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب .

#### ج- كفاءات الانجاز أو النتائج: (Compétence des résultats)

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل مع أن يكون هناك مؤشر على انه امتلك القدرة على الأداء أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على أحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين .

#### 4- مفهوم المقاربة النصية:

"هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في الشمولية، حيث يمثل النص البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والصرفية والدلالية والأسلوبية، وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية"<sup>1</sup>.

فالمقاربة النصية تسعى لربط النشاطات التعليمية المختلفة الخاصة باللغة العربية ببعضها البعض.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط البرنامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط ، برنامج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط، 2016، ص 8 .

كما تعد من أهم روافد المقاربة بالكفاءات التي يقوم أساسها على النص حيث " تحقق دراسة النص بالمقاربة بالكيفية وجملة المبادئ عندما تحقق الدنو من سطح النص، والتعامل مع بنيته اللغوية المكونة له، والمتعلقة على ذاتها، بهدف تحري المعرفة والرأي السديد، بصدق أي دون إضمار لخلفيات جاهزة ومشحونة بأحكام مسبقة، فهي مقاربة تعمل على ربط دراسة النص بالنصوص أي أنها تأخذ بيد المتعلم لاكتساب قواعد وقوانين اللغة... فالمقاربة النصية في التربية تقتضي تناول النص من عدة زوايا :

1 - زاوية بين النص ومحتواه

2 - زاوية بين النص اللغوي والتركيبية

3 - زاوية نمط النص (حكاية، قصة قصيرة، خطة، رسالة، مقالة)

4 - زاوية صاحب النص وأهدافه من انجازه<sup>1</sup>

أي المقاربة النصية تقوم على أساس النص وتوظيفه من اجل التعليم اللغة العربية وتعلمها

<sup>1</sup> - م س ، ص 08.

# فصل ثان

نصوص الجيلين بين  
الاتفاق والاختلاف

**أولاً : موازنة بين مناهج الجيل الأول والثاني:****1. المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين :****أ- المقاربة بالكفاءات :**

لقد بدأت وزارة التربية الوطنية ابتداء من سنة 2003 -2004 في تطبيق منهاج جديد للتعليم اللغة العربية في الجزائر وقد جاء هذا موافقا لمواكبة التطور الحاصل في مجال تقنيات الإعلام والاتصال التي أصبحت تلعب الدورة المهم والحاسب في مظاهر الحياة البشرية.

وهذا ما أدى لوزارة التربية إلى اعتماد بيداغوجيا الجديدة هادفة على المدرسة الجزائرية وهي بيداغوجيا الكفاءات حيث يعرفها الأستاذ إبراهيم القاسمي: "هي تعبير عن تصور تربوي بيداغوجي ينطلق في الكفاءات المستهدفة في نشاط تعليمي ومرحلة تعليمية بضبط إستراتيجية التعليم في المدرسة من حيث المقاربة التدريس والوسائل التعليمية وأهداف التعليم وانتقاء المحتويات وأساليب التقديم وكيفية انجازها وغير ذلك من الأدوات"<sup>1</sup>.

وهذه المقاربة لا تعتبر المعارف المستهدفة في المنهاج كأهداف معرفية فقط وإنما وسيلة لتحقيق أهداف منهجية تقنية وسلوكية مدرجة ضمن ما يسمى بالقدرات وهو المدخل الذي تتصف به هذه المناهج<sup>2</sup>.

**ب- المقاربة النصية :**

" هي تصور أو بناء مشروع عمل مقابل للإيجاز على ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب

<sup>1</sup> إبراهيم قاسمي ، دليل المعلم في الكفاءات، م س ، ص13.

<sup>2</sup> ينظر: محمد الصالح الحلزوني، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2004، ص40

من طريقة ووسائل، ومكان وزمان، خصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية " 1

وهي تعتمد على أن يكون النص هو المحور لجميع الوحدات التعليمية المختلفة ومحور النشاطات الداعمة من نحو الصرف والبلاغة وكتابة فهذه النشاطات تأتي خادمة للنص أي أن النص تعبر الطريق المؤدية إلى تعلمها حيث يكون هناك انسجام تام وتناسق يسمح للمتعلم بالوصول إلى استنتاج رسمي هو أن اللغة كل متكامل<sup>2</sup>

فالمقاربة النصية تعد إحدى المقاربات البيداغوجية المعتمدة في تعليم اللغة العربية كدعم أساسية في تكوين الكفاءة من التلميذ تمكنه من استنتاج النصوص بمختلف أنماطها

### ج- الكفاءة الشاملة :

هي كفاءة مسار دراسي معين يتعلق بمجموعة من الكفاءات الختامية لميادين مادة من المواد، وقد سميت بهذا الاسم لأنها تشمل جميع الكفاءات الختامية للسنة أو الطور أو مرحلة تعليمية<sup>3</sup>.

### د- الكفاءة الختامية :

مصطلح من مصطلحات البيداغوجية المقاربة بالكفاءات، وتسمى أيضا بالكفاءة النهائية ويقتصد بها الكفاءة المنتظرة في السنة أو هي مجموع الأهداف الإجرائية التي يسعى المعلم لتحقيقها بشتى الطرق والوسائل و الإمكانيات في نهاية السنة الدراسية أو الثورة التعليمية، وهي مرتبطة بكل ميدان من الميادين المهيكلة للمادة وتعتبر بصيغة التصرف وما هو منتظر من التلميذ فهي تسعى مجتمعة إلى تحقيق

1- عبد اللطيف القاربي واخرون معجم علوم التربية ، دار للطبعة والنشر ، المغرب، ط1، 1994، ص 21

2- ينظر : الشريف مربي : دليل الأستاذ للغة العربية الأولى متوسط، (د ط)، (د ت)، ص 18.

3- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرفقة لمنهاج التربوي للسنة الثالثة متوسط، ص 06

الهدف الأساسي المبتغى من وراء بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، وهو تخريج متعلم كفاء قادر على توظيف ما تعلمه في حل المشاكل التي تعترضه في الواقع

#### هـ- الكفاءة العرضية :

تتكون من القيم والموافق والمسااعي الفكرية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد التي ينبغي اكتسابها واستخدامها أثناء بناء مختلف المعارف والمهارات والقيم التي تسعى إلى تنميتها

#### و- كفاءات المواد:

هي الكفاءة التي يكتسبها المتعلم في مادة من المواد الدراسية، وتهدف إلى التحكم في المعارف، وتمكنه من الموارد الضرورية لحل وضعيات مشكلة<sup>1</sup>

#### و- ملمح التخرج :

هو مجموع الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقا بالتخرج من المرحلة ومجموع الكفاءات الختامية إذ كان متعلقا بالمادة الواحدة<sup>2</sup>

#### ز- مخطط التعليم السنوي:

وهو مخطط عام لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي، يقضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية انطلاقا من الكفاءات للميادين، ويبنى على مجموعة المقاطع التعليمية المتكاملة<sup>3</sup>

#### ح- الموارد المعرفية:

هي المضامين المراد إرساؤها لتحقيق الكفاءة والمستبطنة من المصفوفة و المفاهيمية

#### ط- الوضعيات التعليمية :

1- الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، ط1، 2016، ص 7  
 2- وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص03  
 3- وزارة التربية الوطنية : ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط، ص 3

وهي أنماط مقترحة من الوضعيات التعليمية تمكن من التحكم في المعارف واستعمالها، وتشمل كل مركبات الكفاءة وأنماط الوضعيات الإدماجية.

#### ك- الميدان :

جزء مهيكّل ومنظّم للمادة قصد التعلّم، وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي تدرجها في ملامح التخرج

#### ل- المقطع التعليمي :

وهو مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة والمهام يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة، قصد إنماء كفاءة ختامية ما.

يعد الكتاب المدرسي كأحد أقدم وأهم الوسائل التعليمية التعليمية بحق واجهة المدرسة على المجتمع وأداة التواصل معه. و هو اليوم يشهد في اغلب المجتمعات الحديثة تطورا ملحوظا، وهذا على مستويات: الشكل، المحتوى والكيفية المقترحة.

ويرتبط الكتاب المدرسي ارتباطا عضويا بالمنهاج التعليمي بما يتضمن من أهداف وتوجيهات مصاحبة له والمقاربة التعليمية التي يبني عليها وتعد المقاربة بالكفاءة المعتمدة من العديد من المنظومات التربوية بما فيها الجزائر في بناء المناهج الحالية وفي جميع أطوار التعليم المقاربة الأكثر تطورا حاليا والمبنية على الاتجاه المعرفي حيث الفرد من منظوره إيجابي ونشط ويبني معرفته. وأن التعلم هو تغيير في البنية المعرفية، وليست توظيف معارف هذا التصور يؤثر اليوم بقوة في تصور واستعمال الكتاب المدرسي من جهة، يجب أن تسمح الكتب المدرسية باكتساب موارد من معارف وحسن تصرف أساسا ولكن يجب من جهة أخرى أيضا تمكين وتحسين وإدماج هذه الموارد بمواجهتها مع وضعيات حقيقية سواء أكان هذا لك في وضعية مشكلة خاصة بمادة أو وضعيات اتصال وترتكز المقاربة بالكفاءات على فكرة إدماجي معارف ومهارات المواد التعليمية المتعلمة في كل واحد مترابطا، الأمر الذي يستدعي إلغاء الحواجز بين مختلف وحدات المنهاج المادة الواحدة.

ويعتبر كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط وهو الكتاب الذي يخص بحثنا وثيقة تعليمية أنجزتها وزارة التربية الوطنية عن طريق قلة أساتذة والمفتشين مختصين ولهم دراية كافية ومعرفة واسعة للقيام بمثل هذا الانجاز، ويهدف هذا الأخير إلى نقل المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلمين

و فيما يلي وصف لكتاب اللغة العربية الجيل الأول والجيل الثاني في شكل مقارنة من ناحية الشكل والمضمون خاصة أنه من مستجدات المنظومة التربوية الجزائرية.

## 2. كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط الجيل الأول:

يعتمد الكتاب على المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية نحواً وصرفاً وتركيباً ويشمل على أربع وعشرين وحدة تعليمية، وهذه الوحدات بدورها مجموع النشاطات التعليمية، وهي نشاط القراءة ونشاط المطالعة الموجهة، وتتمحور حولها نشاطات أخرى مكملة وداعمة لها يتبع كل نوع منها نمطاً من نصوص القراءة حيث يتبع نشاط الرسم الإملائي النص التواصلية، ويتبع نشاط الكتب والتعريف على ظاهرة لغوية نص القراءة المشروحة، أما فيما يخص النص الأدبي فيكون مشعباً بالتقسي و البحث عن الظواهر الفنية التي يتناول المبادئ الأدبية، وفي نهاية الوحدة التعليمية تختم بنص المطالعة الموجهة الذي يكون نقل انطلاق المتعلم بنشاط التعبير الشفوي ثم التعبير الكتابي وهذا يعني أن النص هو نقطة الانطلاق في كل نشاط<sup>1</sup>.

وهذه الوحدات قسمت إلى ثمانية محاور مست الجوانب المتعددة للمتعلم هي كالتالي :

- محور العلم و الاكتشافات العلمية.
- محور الحياة العائلية.
- محور حب الوطن.

<sup>1</sup> - الشريف مربي، كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط (الجيل الأول)،، الديوان للمطبوعات المدرسية، ط1، 2008/2007.

- محور العظماء الإنسانية محور الأخلاق المجتمع.
- محور الأعياد.
- محور الطبيعة.
- محور الصحة و الرياضة<sup>1</sup>.

وتعتبر هذه المحاور مجسدة للمتعلم على شكل نصوص احتواها و اشتمل عليها الكتاب المدرسي

### ❖ النص التواصلي :

وهو النص الذي يعالج الظواهر المتعلقة باهتمامات المتعلم وميولاته و رغباته المرتبطة بموافقة ومحيطه المعاش من شتى الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتحقيق التفاعل معها واستمرارها في أداء نوايا توصيلية وهو أيضا نص نثري يتدرب من خلاله المتعلم على القراءة الصامتة الواعية على تحليل المضمون ودراسة بعض المفردات والتعبير كما يستخدم أيضا لمعالجة موضوع من موضوعات قواعد الإملاء<sup>2</sup>

و النص التواصلي يضم العناوين الآتية<sup>3</sup>:

<sup>1</sup>- وزارة التربية الوطنية مناهج السنة الأولى متوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2000، ص 14 .

<sup>2</sup>- الشريف مربي، كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط ، م س.

<sup>3</sup>- الوثيقة المرفقة لمنهاج الأولى متوسط وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003، ص 19 .

الصفحة	النص
8	العودة
19	تاريخ الأقمار الصناعية
29	الكتاب الالكتروني
42	الأم
52	علاقة الإنسان بأسرته
77	التكافل الاجتماعي
88	فداء الوطن
99	العربي بن مهدي
115	عظمة النبي صلى الله عليه و سلم
136	البيروني
137	رباطة الجأش
151	كريم و أكرم منه
161	خلية النحل
171	عيد الفطر
185	الأعداد
197	في عيد الأم
219	حماري
230	غابة افريقية
241	مقهى القرية

155	الاحتباس الحراري
165	الاعتدال في تناول الطعام
175	الرياضة سلاح ضد الأمراض

## ❖ القراءة المشروحة :

هي نوع من النصوص النثرية التواصلية التي يتدرب عليها المتعلم من خلالها على آليات القراءة الجهرية و على تحليل المضمون و على دراسة باب من أبواب قواعد اللغة تراكيب لغوية وضع ظرفية<sup>1</sup>

ونص القراءة المشروحة يحمل العناوين التالية<sup>2</sup> :

الصفحة	نص القراءة المشروحة
11	صماء بكماء تتحدى
21	السائح الفضائي
31	الكلب الروبوتي
44	يا أمي
55	المحسن إلى أخوية
65	الفتاة البارة
80	الرجوع إلى الوطن
91	التعاون
102	شجاعة فدائي

<sup>1</sup>- وزارة التربية الوطنية مناهج السنة الأولى متوسط، ص 16.  
<sup>2</sup> الشريف مربي، كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط، م س.

118	لالة فاطمة نسومر
129	عبد الله بن زبير
140	فضيلة التسامح
154	الصداقة الحقة
163	من عجائب النمل
174	عيد الأضحى
188	ذكرى أول نوفمبر
199	تاريخ الاحتفال بعيد الأيام
208	نفسية قطة
222	في الواحة
232	عند تاجر العالم بالألوان
243	التعاون الدولي في مجال البيئة
257	استهلاك السكر باعتدال
267	الرياضة وفوائدها
243	التعاون الدولي في مجال البيئة
257	استهلاك السكر باعتدال
267	الرياضة وفوائدها

## ❖ النص الأدبي :

يقترح المنهاج اختبار نصوص تواصلية و أدبية و إبداعية ولكل منها طبيعة الفنية و أهدافها التعليمية و طرائقه التربوية

هي قطع نختار من التراث الأدبي سواء كانت عربية أم أجنبية قديما أو حديثا بتوفر لها حظا من الجمال الفني و تتخذ أساسا لإعطاء المتعلم التذوق الأدبي مع التقاء ببعض الصور المستهلكة في مرحلة المتوسطة لما يمكن اتخاذ مصدر البعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء الأدب و تسبق حقائقه بعصر من العصور أو كفن من الفنون أو الأديب من الآداب<sup>1</sup>.

والنص الأدبي يحمل العناوين التالية<sup>2</sup> :

الصفحة	العنوان
14	المدارس و منهجها
24	مركبة الفضاء
34	قلم الانترنت
47	هيا التبسم
58	أنا و ابني
84	القلم
94	رأيت الناس كالنسيان
105	بين جدران السجن
121	الأمير عبد القادر

<sup>1</sup> - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط13، 1985، ص257.

<sup>2</sup> - الشريف المربي، كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط، م س.

132	إسلام خالد بن الوليد
143	ليوناردو دو فيشي
157	العفو عند المقدرة
166	إيثار المرأة عربية
177	النملة و الصرصور
191	المولد النبوي
211	نوفمبر
211	عيد الأم
225	الشعب المخدوع
236	في الغابة
246	في بلاد التوارق
260	إلى متى يتحملنا كوكبنا
270	ذات الأوراق غداء وترياق
279	كرة القدم

### ❖ المطالعة الموجهة :

هو نوع من النصوص الطويلة التي يستمر من الناحيتين الفنية و اللغوية و يستغل في ممارسة التعبير الشفوي وهذا النص يطالعه المتعلم في البيت بناء على تعليمات محررة يقيمها الأستاذ على أن تكون محل مناقشة و بحث في حصة

التعبير الكتابي و يعمل نص المطالعة على زيادة خيرات المتعلم وعن قدرته على الفهم والنقد والتفاعل وصقل الذوق وهي تحسن أيضا من القراءة الجهرية<sup>1</sup>.

-نصوص المطالعة و تحمل العناوين التالية<sup>2</sup>:

الصفحة	العنوان
16	الإخلاص في طلب العلم
26	قمر في مهمة فضائية
36	الأجهزة التعليمية
49	ميلاد طفل
60	الأخت الكبرى
71	واجبات الأبناء نحو آبائهم
86	الوطنية
96	الحماية المطوقة
108	مثال في التضحية
129	يوغرطة
134	هارون الرشيد
145	نوبل مخترع الديناميت
159	النسر والنعجة
168	الغلام و الكلب
159	قدوتي العلمية
177	الخروف الهارب
193	يوم الاستقلال
204	أمهات مثاليات في عالم الحيوان

<sup>1</sup> - الشريف مربي، كتاب اللغة العربية لسنة الأولى متوسط، م س، ص 76.

<sup>2</sup> - م ن.

213	الأيائل
227	الغابة الاستوائية
238	صحرائنا
249	إلى زعماء العالم
262	الطبيعة
272	الرياضة والشباب

### ❖ مصادر النص: (مرجعيتها)

من خلال اطلاعنا على النصوص الواردة في الكتاب توضحت لنا أن ثلاثة وأربعين نصاً أي ما يعادل 44% لم تكن له مرجعية مضبوطة، كثيراً منها ما أخذ من الانترنت مثل (نص القراءة المشروحة- السائح الفضائي) ومن مجلات مجلة العربي الصغير مثل (النص التواصلي- تاريخ الأقمار الصناعية) ولو ذكرت أعداد تلك المجلات وكانت لها مصداقية أكثر، ضف إلى ذلك مجلة المعرفة أو كتب المطالعة مثل (النص التواصلي- تاريخ الأقمار الصناعية)، كتاب التربية الإسلامية وهذا العدد الكبير من النصوص النحوية كتاب واحد وهذا يجعل المتعلم أمام حيرة كبيرة إذا أراد الرجوع إلى هذه النصوص وإكمالها والمعروف أن الشروط تأليف الكتاب التعليمي أن تكون مصادر موثوقة ومعروفة بحيث لا يكون هناك مجال للشك في المعلومات المقدمة له، وتكون لديهم فكرة عن كبار الكتاب والمؤلفين وأعمالهم فيقبلوا على قراءتها كلما أرادوا ذلك<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرحمن الهاشمي، محمد علي عطالة، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2005، ص273، بتصرف

## 3. كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني:

أول ما يلفت انتباهنا من هو الغلاف الأخضر المرسوم عليه اللوحة الالكترونية مع مجموعة من الكتب المبعثرة والمختلفة في ألوانها كدليل على التطورات الحاصلة في المجالات العلمية والتكنولوجية

كتب في الجهة اليمنى عنوان الكتاب " كتابي في اللغة العربية " بلون احمر وفي الجهة اليسرى دائرة بنفس اللون كتب فيها السنة الأولى متوسط. فاللون الأخضر وهو لون الطبيعة الحية، ورمز للهدوء الذهني والنفسي يساعد على الاسترخاء والتركيز، ويبعث الأمل والسلام والتفاؤل في النفوس أما اللون الأحمر هو لون الحياة والقوة.

- وتم تصميم هذا الغلاف من طرف: محمد زهير قروني.

-الكتاب من تأليف: محمود محفوظ كحوال ومحمد بومشابط.

-التركيب: محمد زهير القروني و صابرينة جعيد.

- تنسيق وإشراف: محفوظ كحوال .

-يعود إصدار هذا الكتاب إلى سنة 2016 -2017 وقد طبع من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية، طوله 31 سم وعرضه 21 سم، ويضم 170 صفحة، ويحتوي هذا الكتاب على فهرس حيث يتكون من مقاطع وكل مقطع يتكون من تقويم تشخيصي، كما نجد فهم المكتوب (قراءة مشروحة) فيها 32 درس وفهم المكتوب (دراسة نص أدبي) فيها 32 كذلك وبعدها المشاريع

يتبنى هذا الكتاب المقاربة بالكفاءات هدفاً، والمقاربة النصية نهجاً، في تناول مادة اللغة العربية تفكيراً وتعبيراً ونحواً وصرفاً واملاءً وأسلوباً وفناً<sup>1</sup>

ويشمل الكتاب على ثمانية مقاطع جاءت بالترتيب الآتي:

- الحياة العائلية.
- حب الوطن .
- عظماء الإنسانية.
- الأخلاق والمجتمع.
- العلم والاكتشافات العلمية.
- الأعياد .
- الطبيعة.
- الصحة والرياضة.<sup>2</sup>

هي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيشي.

وهي كفيلة بإحداث التواصل و التفاعل و الانفعال أنها ترهن الحس وتقدر زناد الفكر فحيث التفكير وتحسين اللغة والتعبير ويحصل الذوق السليم والإبداع وتنفجر المواهب<sup>3</sup>

تنجز هذه المقاطع في مدة شهر(أربعة أسابيع) وكل مقطع منها يشمل أربعة ميادين:

<sup>1</sup> محفوظ كحوال، محمد بومشاط، كتابي في اللغة العربية ، السنة الأولى من تعليم المتوسط، دار موقع، الجزائر، ( د ط ) ، 2016 ، ص03

<sup>2</sup> محفوظ كحوال، كتاب في اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ص03

<sup>3</sup> محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية سنة الأولى متوسط، ص22

## أ - ميدان فهم المنطوق:

يهدف إلى تقوية حاسة السمع وتوظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي ونصوص و طرق تدريبيه ثم أدر اجها في دليل الأستاذ.<sup>1</sup>

## ❖ الكفاءات الختامية:

- يفهم معاني الكلام المنطوق.

- يتواصل بلغة سليمة.

- التفاعل مع الموضوع .

- ينتج خطابات شفوية.

- توظيف الرصيد اللغوي المناسب.

## ❖ نصوص فهم المنطوق وإنتاجه :

1- أم السعد / أبو العيد داود ص 89 .

2- في انتظار أمين / توقيف يوسف عواد ص 91.

3- وداع / عبد الحميد بن جلول ص93.

4- زوج أبي / محمد حسين هيكل ص 95.

5- مطر احمر من الأمس (برواية طور في الظهيرة ) / مرزاق بقطاش ص97.

6- بلة للوطن (المجموعة القصصية صوماميات) عبد الرحمن غزوق

ص 99.

7- الشاعر المضطهد / مالك حداد ص 101.

8- حدث ذات ليلة (المجموعة القصصية الكاملة) جملة زنبر ص 103.

9- البشير الإبراهيمي /د عمر بن قبنة ص 105.

10- تين هينان الملكة الامازيغية / مريم سيدي علي مبارك ص 107 .

<sup>1</sup> - م س، ص22.

- 11- الإدريسي / هيثم خوري ص 109 .  
 12- الاسكندر الأكبر / محمد كامل حسن المحامي ص 111.  
 13- روان القلم/ نبيهة الحلبي ص 113.  
 14- الواجب والتضحية/ العربي التبسي ص 115.  
 15- الحل الأخير/ يوسف شاوش ص 117.  
 16- معاناة جون فالجان( قصة البؤساء ) / فيكتور همجو (حافظ إبراهيم) ص

119

- 17- التجريب على الحيوان والأخلاق/ عبد الرحمن عبد اللطيف النمر ص 313  
 18- زراعة الفضاء بالنباتات / د منى فوزي ص 123  
 19- البراكين ثورات باطن الأرض/ محسن حافظ ص 125  
 20- ازدياد حرارة الأرض والأخطاء الكارثية / عبد الرحمن بدران ص 127  
 21- عيد الفطر المبارك( تهنئة به إلى الأمة الجزائرية) عبد الحميد بن باديس

ص 129

- 22- أجواء العيد/ مصطفى صادق الرفاعي ص 131  
 23- الاحتفال بالمولد النبوي الشريف/ محمد ص 133  
 24- المولد النبوي الشريف عند الأزهريين/ طه حسين ص 135  
 25- الطبيعة والإنسان/ احمد رضا حوحو ص 137  
 26- الشمس / احمد أمين ص 139  
 27- الإوز في بحيرة السيمان/ محمد تيمور ص 141  
 28- مدينة الجسور/ الطاهر وطار ص 143  
 29- مرض زينب/ د بديع حقي ص 145  
 30- السباحة/ احمد عبد الله سلامة ص 147

31- السل الرئوي/ د احمد رويحة ص 149

32- قصة الألعاب الرياضية / احمد قصاب ص 151

أ- ميدان فهم المكتوب: ينقسم إلى :

- فهم المكتوب 1 (قراءة مشروحة + قواعد اللغة)

- فهم المكتوب 2 (دراسة النص الأدبي)

❖ ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة) :

ويهدف إلى اكتساب المهارات القرائية والفهم والمناقشة، فمن خلاله يثري المتعلم رصيده اللغوي ويعمل فكره في مناقشة بناءه الفكري ويزود بأفكار وقيم وسلوكات وموارد معرفية من خلال مناقشة الظواهر اللغوية<sup>1</sup>

● الكفاءات الختامية :

- قراءة نصوص نظرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية ويعيد تركيبها بأسلوبه الخاص.

- يقرأ النص قراءة جيدة وأحسن.

❖ ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي) :

ومن خلاله يتناول الظواهر الفنية والأساليب البلاغية، فيحصل الذوق الفني الأدبي، ونصوص هذه الميادين الثلاثة ثرية متنوعة بين الطول والقصر والنثر

<sup>1</sup> - محفوظ كحوال، دليل الأستاذ اللغة العربية سنة الأولى متوسط، ص 22

والشعر بهدف تحقيق الأهداف في العملية : اللغوية، المعرفية، الفكرية، السلوكية والفنية، وغرس قيم متنوعة<sup>1</sup>

إذا فالهدف من دراسة النصوص الأدبية يتمثل في :

- مناقشة ودراسة الظاهرة
- دفع المتعلمين إلى استنتاج التعريف للظاهرة
- استعمال تلك الظاهرة ضمن الجمل أو سياقات مختلفة من إنتاج المتعلمين
- تكليفهم بحل تمارين قصد اختيارهم<sup>2</sup>

والنصوص الأدبية في الكتاب المدرسي تتمثل في ما يلي:

الصفحة	العنوان
14	أبي
15	الشعر والنثر
18	رسالة إلى أمي
19	أذوق النص
22	أنا وابنتي
23	القطعة الشعرية والقصيدة
26	رسالة إلى ولدي
27	أذوق النص
34	ثق أيها الوطن المفدي

<sup>1</sup> - م س، ص 22.

<sup>2</sup> - م ن، ص 22.

35	البيت الشعري
38	والحرية الحمراء باب
39	أذوق النص
42	نوفمبر
43	أبي
46	الشعر والنثر
47	رسالة إلى أمي
54	أذوق النص
55	أنا وابنتي
58	التشبيه
59	بشراك يا دعد
62	الجناس
63	جميلة بوخيرد
66	أذوق النص
67	عمر رسول كسرى
74	أذوق النص
75	بتهوفن
76	أذوق النص
79	ماسينيسا

82	التعبير المجازي
83	أغنية البؤس
86	أذوق النص
87	بين المظهر والمخبر
95	الطباق
98	التشبيه
99	بشراك يا دعد
102	الجناس
103	جميلة بوحيرد
106	إن لكم معالم
107	السجع
114	سوء المهلكة
115	أذوق النص
118	الأسلوب الخبري
119	أنا واليراع
122	أذوق النص غازي الفضاء
123	أذوق النص
126	المستكشفات العلمية
127	الأسلوب العلمي

134	في يوم الأمهات
135	أذوق النص
138	مولد محمد ص
139	حرف الروي
142	النهر المتجمد
143	الأسلوب الإنشائي نشيد الماء
146	أذوق النص
147	ما أجمل الطبيعة
154	أذوق النص
155	جمال البادية
162	أذوق النص
163	ركوب الخيل
166	أذوق النص
167	كرة القدم

### ب- ميدان إنتاج المكتوب :

بعد التمكين من الميدان السابق، يحاول المتعلم إنتاج نصوص مستعينا بالخبرات والأفكار التي تلقاها سابقا، حيث يتناول بالدراسة أنماط أو تقنيات تعبيرية ويتدرب

عليها كتابيا بلغة سليمة، ثم ينتج نصوصا يدرج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع وضعيات إدماجه<sup>1</sup>

• الكفاءة الختامية :

كتابه نصوص بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردى والوصفى.

- عرض ما يشمله الكتاب من إنتاج :

15	آداب تناول الكلمة
19	تصميم النص
23	السرد
27	الإنتاج
	المشروع
35	تقنية تحرير مقدمة
39	الوصف
43	إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة
	الإنتاج
	المشروع
55	الوصف المادي
59	الوصف المعنوي
63	التلخيص

<sup>1</sup> - م س، ص 22.

	الإنتاج
	المشروع
67	بناء فقرة وصفية
68	بناء فقرة سردية
75	بناء فقرات سردية وصفية
	الإنتاج
	المشروع
79	تكملة فكرة
83	أدوات الربط
87	نقد فكرة
	الإنتاج
	المشروع
95	الوصف العام إلى الخاص
99	المزج بين الوصف و السرد
103	تلخيص نص وصفي أو سردي
	الإنتاج
	المشروع
107	ما يفيد التوكيد
108	ما يفيد التعليل
115	تحرير نص منسجم
	الإنتاج

	المشروع
119	تحرير موضوع يتضمن قيمة
123	تحرير موضوع يتناول موقف
127	ما يفيد التشبيه و التفاضل
135	الإنتاج
139	المشروع

### • مصادر النصوص في الكتاب:

من خلال اطلاعنا للكتاب ودراسة جميع نصوصه تبين لنا أن جميع هذه النصوص مصادرها مضبوطة فلكل النص عنوان واسم ومؤلفه والمصدر الذي اخذ منه كما انه في نهاية الكتاب نجد فهرس للنصوص المدرجة في الكتاب اسم المؤلف، عنوان النص بالإضافة إلى المصادر والمراجع اللغوية التي أخذت منها القواعد اللغوية والبلاغة العربية كما نجد بعض المصطلحات أو المفاهيم مشروحة في جزء معين من الصفحة

كما اشتمل الكتاب على المشاريع، وهي تمثل حجر الزاوية في مجال التدريس بالكفاءات وهي مستقاة من محيط المتعلم وواقعه المعيشي، تسعى إلى تحقيق الكفاءات المرضية مع بقية المواد التعليمية الأخرى لتوحيد الأبعاد والأهداف والغايات<sup>1</sup>

1 - محفوظ كحول، كتاب اللغة العربية ، ص3.

والمشاريع المتضمنة في الكتاب هي :

الصفحة	عنوان المشروع
27	- سرد أحداث عائلية برئاسة الجدة موضوعها ربط جيل اليوم بالجيل الأسس
47	- وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة
68	- ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية
87	- تحليل ظاهرة التسول في بلادنا
108	- إعداد مجلة مدرسية الكترونية
127	- سرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك
147	- انجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة بالجزائر
168	- انجاز لوحة اشهارية تبرز مخاطر التدخين
169	- إدماج تقويم للمقطع (تقويم تفصيلي) (تقويم تشخيصي معالجته)
108	- إدماج- تقويم -معالجة الشخصية
128	- ( تقويم تفصيلي) (تقويم تشخيصي ومعالجته)
	- إدماج - تقويم -معالجة للمقطع
	- إدماج تقويم معالجة للمقطع
	- التقويم الاشهاري

## 4. الاختلاف في الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الأولى متوسط (الجيل

الأول والجيل الثاني) :

بالعودة إلى منهاج اللغة العربية للجيل الأول ومنهاج اللغة العربية للجيل الثاني وبتوظيف مقروئيتنا واطلاعنا على دراسات وأبحاث في مجال تعليمية اللغة العربية في ضوء إصلاح النظام التربوي الجزائري وخاصة تطور مناهج الدراسة للجنة الوطنية للمناهج يمكن ملاحظة أن المناهج الدراسية حققت نقلة نوعية مع الإصلاح على المستوى التصوري من حيث وجهتها مع الغايات والمهام المدروسة الجزائرية وتطلعات المجتمع.

## 1- التعريف بالكتابين :

أ- من حيث الشكل :

كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط الجيل الثاني <sup>1</sup>	كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط الجيل الأول <sup>2</sup>	الوصف الخارجي
- وزارة التربية الوطنية	- وزارة التربية الوطنية	1- المسؤول عن إطرئه
- كتابي في اللغة العربية	- كتاب اللغة العربية	2- العنوان
- محفوظ كحوال محمد بومشاط	- احمد حبيلي لزهر جابري يوسف فيلاي	3- المؤلف
- محفوظ كحوال محمد بومشاط	- نسرين مربيبي	4- إشراف
- الديوان الوطني للمطبوعات	- الديوان الوطني للمطبوعات	5- النشر
		6- تاريخ النشر

1- ينظر: كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط، الشريف مربيبي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2008 – 2009

2- ينظر: كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط، محفوظ كحوال، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016 – 2017 .

المدرسية 2016- 2017 - جزء واحد 176 صفحة 23500 دج محمد زهر قروني كبير الحجم وعدد الصفحات اقل	المدرسية 2008- 2009 - جزء واحد 288 صفحة 23000 دج نوال بويكري صغير وعدد صفحات أكثر	7- عدد الأجزاء 8- عدد الصفحات 9- الثمن 10- تصميم 11- حجم الكتاب
--	--	---

### ب- من حيث المضمون :

فيما يأتي قررنا شرح مضمون الكتابين كل على حدى بطريقة مختصرة كي يتضح الاختلاف بينهما من حيث تقسم الوحدات التعليمية، أنواع النصوص، أنماطها، عددها و تصنيفها الكفاءة الختامية (المستهدفة من خلال الكتابين) القيم على مستوى الإعداد أي يظهر التكفل بالمستجدات الحاصلة في مجال البيداغوجي الديداكتيكي .

### ❖ على المستوى التصوري :

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
تصور المناهج <sup>1</sup>	تصور لمناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن الانسجام العمودي والأفقي

1 - اللجنة الوطنية للمناهج تطور المناهج الدراسية ، عياد مليكة عضو المجموعة المتخصصة، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2015، ص 04

تطور الملح في اتجاه إدماج القيم العالمية و العولمة ، التكيف مع التطور التكنولوجي ، القيم الإنسانية ، التنمية المستدامة ...	ثم التعبير عن ملح التخرج بشكل كفاءات بأربع مجالات : مجال المعرفة المفاهيمية، مجال المعرفة التطبيقية، مجال الاتصال و الموافق	ملح التخرج <sup>1</sup>
بنائي اجتماعي بوضع النسبوية الاجتماعية في صدارة كل الاستراتيجيات المنتهجة	بنائي يستهدف الاستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي	النموذج التربوي <sup>2</sup>

❖ على مستوى إعداد المناهج :

• الجانب البيداغوجي<sup>3</sup> :

عناصر المقارنة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
المقاربة البيداغوجية	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة علي حل وضعيات مشكلة ذات دلالية
المدخل	نشاطات التعلم لتركيز علي النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة	وضعيات مشكلة التعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة من اطر الحياة
التقويم	برز الاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم التشخيصي التكويني التحصيلي ارتقى إلى تقويم	التقديم بشكل أداة فعلية من أدوات التعلم و يهتم بالوظيفية التعديلية الاقرارية عن طريق

<sup>1</sup> - م ن ، ص 4.

<sup>2</sup> - م ن، ص 4.

<sup>3</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج، تطور المناهج الدراسية، ص 6 .

تقويم المسارات و الكفاءات	القدرات العليا مثل حل المشكلات	
---------------------------	--------------------------------	--

❖ على مستوى الإعداد :  
• الجانب الديدائكتيكي:

عناصر المقاربة	مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
هيكل المادة	تهيكلت علي أساس مفاهيم أساسية منظمة في مجالات مفاهيمية	تهيكلت المادة علي أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية و منظمة في ميادين
متنوع تناول المفاهيم	حددت مستويات التداول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القلبية	حددت مستويات المفاهيم علي أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم و العلم
المضامين المعرفية	نظمت المحتويات بشكل معارف أكثر ترابطا لخدمة مجال مفاهيم	تظهر المحتويات علي شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة

### ج - من حيث العدد :

يتناول كتاب السنة الأولى للغة العربية من التعليم المتوسط للجيل الأول ستة وتسعين نصا يدرسها كلها التلميذ وفق منهاج السنة الدراسية بينما يدرس تلميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط للجيل الثاني نفس عدد النصوص أي ستة وتسعين لكن هذه النصوص ليست مدرجة في الكتاب بل نصا منها فقط أما نص الباقية موجودة في دليل الأستاذ تحت مسمى ميدان فهم المنطوق وإنتاجه بحيث أنها تتوفر لدر الأستاذ فقط و يتلقاها التلميذ سمعا و مشافهة

والجدول أدناه يمثل كيفية توزيع النصوص على الوحدات التعليمية في كلا الجيلين :

الكتاب	عدد النصوص
الجيل الأول (القديم)	96
الجيل الثاني (الجديد)	64
الكتاب المدرسي	64
دليل الأستاذ	32

-جدول: يوضح عدد النصوص في الجيل الأول والثاني-

د - من حيث الترتيب :

ترتيب النصوص في الكتاب الثاني يختلف تماما عن ترتيب نصوص الكتاب الأول ونوضح ذلك من خلال الجدول الآتي :

الجيل الثاني	الجيل الأول
فهم المنطوق وإنتاجه (تعبير شفوي)	نص تواصلي
فهم المكتوب 1 (قراءة مشروحة)	قراءة مشروحة
فهم المكتوب 2 (دراسة نص أدبي)	نص أدبي
إنتاج مكتوب (تعبير كتابي)	مطالعة موجهة
	تعبير كتابي

تم اقتراح هذا الترتيب في منهاج الجيل الثاني لتحقيق الأهداف التعليمية التي وضعتها المنظومة التربوية بحيث أنها تركز على اكتساب المتعلم مهارات الاستماع والكلام وتنميتها من خلال نصوص الميدان فهم المقروء والتفاعل معه مما يكتبه مهارات إنتاج من ملخص لمضمون ما سمعه مشافه عن طريق تسجيل رؤوس أقلام و به وبهذا يصبح قادرا على التواصل باللغة العربية مع غيره دون مواجهة صعوبات في النطق أو تكوين الجمل وهذا التغيير الذي طرأ على محتويات الكتاب وتوزيع الأنشطة في الجيل الأول إلى الجيل الثاني كان ايجابيا وهادفا لان الكتاب المدرسي للجيل الأول كان يعتمد على المحور في اختيار النصوص وتنظيمها داخله أي أن كل مجموعة من هذه النصوص تحتوي على موضوع واحد كما تتبنى المقاربة النصية في مادتها اللغوية البلاغية والنحوية والصرفية والتركيبية وذلك في كي يكتسب التلميذ الألفاظ الشائع استعمالها في مختلف المجالات من خلال الأنشطة المختلفة كالقراءة المشروحة والمطالعة الموجهة لكن الاهتمام بالجانب اللغوي أدى إلى إهمال الجانب الاجتماعي والثقافي والتاريخي الذي يخص بيئة التلميذ لهذا بعد الإصلاحات التربوية ما وضع الكتاب الثاني ليغطي عيوب الكتاب الأول فقد اختيرت نصوصه وفقا لما يلبي حاجيات التلميذ وطموحه المعرفية وما يشبع فهمه في القراءة والمطالعة ومواكبته للعصر الذي يعيش فيه والثورة المعلوماتية .

## ❖ نتائج المقارنة بين الكتابين:

1. بالنسبة لتوزيع الدروس والتوقيت كان موحدًا حيث 36 أسبوعًا من السنة الدراسية، 32 منها للتعلم و 4 للتقويم أي 176 ساعة في السنة.
2. كتاب الجيل الأول تضمن 24 وحدة تعليمية كل وحدة منها تشمل مجموع النشاطات التعليمية بينما كتاب الجيل الثاني تضمن 8 مقاطع تعليمية .
3. الكتاب الأول اعتمد على المقاربة النصية في تناول المادة اللغوية، بينما اعتمد الكتاب الثاني على المقاربة بالكفاءات هدفًا والمقاربة النصية نهجًا.
4. اختلف الثاني عن الأول في المقاطع والميادين ويحتوي المقطع الواحد على :  
ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب، ميدان إنتاج المكتوب.
5. في الكتاب الأول تم المزج بين النحو والصرف وركز على النحو أكثر بينما الكتاب الثاني تناول النحو فقط وأهمل الصرف.
6. يقوم التلاميذ في المنهاج الأول بانجاز مشروع كل ثلاثة وحدات يقومون فيها بدمج المعارف التي اكتسبوها إضافة إلى نصوص قصيرة بناء على وضعية مشكلة تطرح عليه بينما في المنهاج الثاني فيتم ختم كل مقطع بإنتاج مكتوب ونشاط إدماج.

## ثانيا : موازنة بين نشاطي قراءة مشروحة (الجيل الأول والجيل الثاني).

فقد تطرقنا فيما يلي إلى إقامة موازنة بين نشاطين (القراءة المشروحة) احدهما في كتاب السنة الأولى متوسط من الجيل الأول والجيل الثاني، وقد اقتضت منهجية الطرح أن نتناول الموازنة بينهما وفق ما يلي:

## 1. نموذج من نص كتاب الجيل الأول :

الرحمة 09

شجاعة فد أنتي

تمهيد :

تَحَدِي الْمُسْتَعْمِرِ الْفَرَنْسِيِّ كَانَ الصِّفَةَ الْبَارِزَةَ عِنْدَ كُلِّ الْجَزَائِرِيِّينَ كَبِيرِهِمْ وَصَغِيرِهِمْ ، وَمِنْ بَيْنِ هَذَا التَّحَدِيِّ مَا قَامَ بِهِ مَخْلُوفٌ وَأَخْتُهُ زَهْوَرُ .



مَرَزْتُ أَمَامَ الْمِظْلِيِّينَ الْفَرَنْسِيِّينَ فِي مَدْخَلِ حَيِّ الْقَصْبَةِ، وَلَكِنْ لَمْ تُخَفِّنِي عِيُونُهُمُ الزَّرْقَاءَ الْمَلِيقَةَ بِالْقَشْوَةِ، وَكَانَ مَخْلُوفٌ يَسِيرٌ مِنْ غَيْرِ تَبَاطُؤٍ عَلَى بُعْدِ خَطَوَاتٍ، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَيَّ أَمَرَهُ الْمِظْلِيُّونَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَأَنْ يَسْتَدِيرَ مُوَاجِهًا الْجِدَارَ، وَرَاحُوا يُقْتَبِسُونَهُ، ثُمَّ طَلَبُوا مِنْهُ بَطَاقَةَ التَّعْرِيفِ وَسَجَّلُوا اسْمَهُ .

وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَيْتُهُ يَضَعُ أَوْرَاقَهُ الثَّبَوْتِيَّةَ وَيُضَلِّحُ هِنْدَامَهُ، وَيَسِيرُ هَادِئًا مَطْمَعِنٌ الْبَالِ، ثُمَّ جَاءَتِ اللَّحْظَةُ الْحَاسِمَةُ، وَوَجِدْتُ نَفْسِي أَمَامَ الْمِظْلِيِّينَ، وَرَأَيْتُ رَشَاشَتِهِمْ الصَّغِيرَةَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَوَجْهِهِمْ الْقَدِيرَةَ؛ فَقَدْ كَانَتْ عَيْنَايَ مُتَعَلِّقَتَيْنِ بِمَخْلُوفٍ، وَكُنْتُ أَحْسُ أَنَّ جَمِيعَ كِيَانِي يَتَّجِعُ إِلَيْهِ فِي سُبُوحٍ وَحَرَارَةٍ، وَانْتَضَرْتُ الْكَلِمَةَ الرَّهِيْبَةَ الَّتِي تَأْمُرُنِي بِالْوُقُوفِ وَبِرَفْعِ الْيَدَيْنِ وَمُوَاجَهَةِ الْجِدَارِ . وَلَكِنَّ الْكَلِمَةَ الرَّهِيْبَةَ لَمْ تَأْتِ، وَمَرَزْتُ بِسَلَامٍ، وَلِحَقَّتْ بِمَخْلُوفٍ الَّذِي كَانَ يَنْتَظِرُنِي فِي مُنْعَطَفِ الشَّارِعِ، وَكُنَّا قَدْ اقْتَرَبْنَا آنَذَاكَ مِنْ مَرْكَزِ الشَّرْطِيَّةِ، فَقَالَ مَخْلُوفٌ :

« افْتَحِي الْعُلْبَةَ يَا زَهْوَرُ . نَاولِينِي قَنْبِلَةً، اخْتَبِعِي هُنَا وَرَاءَ الْجِدَارِ » .

وَبَعْدَ دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ دَوَى انفجَارٌ رَهِيْبٌ هَزَّ أَرْكَانَ الْمَدِينَةِ، وَسَمِعْتُ زَجَاجَ التَّوَافِذِ يَتَسَاقَطُ أَجْزَاءً، وَقَالَ مَخْلُوفٌ : « نَاولِينِي قَنْبِلَةً ثَانِيَةً » .

كَانَ يَنْوِي أَنْ يَرْمِيَ الْقَنْبِلَةَ عَلَى نَفْسِ الْمَرْكَزِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَبْصَرَ دَوْرِيَّةَ عَسْكَرِيَّةَ مُقْبِلَةً مِنْ شَارِعٍ مُجَاوِرٍ، فَقَلَّتْ فِي نَفْسِي لَعْلَهُ لَا يَجْرُؤُ عَلَى الْانْدِفَاعِ، لَكِنَّهُ انْدَفَعَ نَحْوَهَا بِشَجَاعَةٍ وَإِقْدَامٍ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْهَا وَرَمَى الْقَنْبِلَةَ، وَسَمِعْتُ دَوِيًّا قَوِيًّا أَعْقَبَتْهُ طَلْقَاتُ مَدْفَعِ رَشَاشٍ، وَخِلَالَ الطَّلَقَاتِ الَّتِي لَمْ تَنْقَطَعْ سَمِعْتُ صَوْتًا يَنْبَعُثُ مِنَ الْأَقْفِ وَيَصْرُخُ بِافْتِخَارٍ وَتَحَدٍّ :

« تَحَيَّا الْجَزَائِرِيِّينَ » .

عن «حنفي بن عيسى»

102

## 2. نموذج من نص كتاب الجيل الثاني:

أقرأ النص 40

فهم المكتوب | (قراءة مشروحة)

### فداء الجزائر

مرزت أمام المظليين في مدخل حي القصبة، ولكن لم تخفني عبوئهم الرزقاء الملبئة بالقسوة، وكان مخلوف يبسر من غير تباطؤ على بُعد خطوات، فلما بلغ الحي أمره المظليون أن يرفع يديه، وأن يستدير مواجهًا الجدار، ثم بدأوا يُفثشونه.

وبعد قليل رأيته يضع أوراقه الثبوتية، ثم جاءت اللحظة الحاسمة، وجدت نفسي أمام المظليين، ورأيت رشاشاتهم الصغيرة على أكتافهم ووجوههم القذرة، وانتظرت الكلمة الرهيبة التي تأمرني بالوقوف، ولكن الكلمة الرهيبة لم تأت، ومرزت بسلام، وكحقت بمخلوف الذي كان ينتظري في منعطف الشارع، وكنا قد اقتربنا آنذاك من مركز الشرطة فقال مخلوف: افتحي العلب يا زهور، تاوليني قبلة، اختبئي هنا وراء الجدار وبعد دقيقة واحدة، دوى انفجار رهيب هز أركان المدينة، وقال مخلوف: «تاوليني قبلة ثانية يا زهور».

كان ينوي أن يرمي القبلة على المركز نفسه، غير أنه أبصر دورية عسكرية مُقبلة من شارع مجاور، فقلت في نفسي لعله لا يجرؤ على الإندياع، لكنه اندفع نحوها بشجاعة حتى اقترب منها ورما القبلة وسمعت دويًا قويًا أعقبته طلقات مدفع رشاش، وخلال الطلقات التي لم تنقطع سمعت صوتًا يصرخ بافتخار وتحد: «تحيا الجزائر».

عن «حنفي بن عيسى»

### أفهم النص:

1. لماذا أمر المظليون مخلوقًا أن يرفع يديه، ويستدير مواجهًا الجدار؟
2. فيم كان يفكر مخلوف بعد اجتيازه حاجز المظليين؟
3. هل نجح مخلوف في تنفيذ العملية؟
4. كيف كانت حالته النفسية بعد تنفيذ العملية الأولى؟
5. هل استطاع أن ينتقم ثانية من أعداء الوطن؟ كيف ذلك؟

### أعود إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

اللحظة الحاسمة: اللحظة الفاصلة.  
وجوههم القذرة: وجوههم الوسخة.  
الرهيبة: المخيفة.

أشرح كلماتي:

أوراقه الثبوتية: لا يجرو. أعقبته.

## 3. جدول الاختلافات بين النشاطين :

- موازنة بين نشاطي القراءة المشروحة الجيل الأول والثاني:

نص القراءة المشروحة في الجيل الأول :شجاعة فدائي	نص فهم المكتوب القراءة المشروحة : فداء الجزائر
تمهيد	لا يوجد تمهيد
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الموضوع</li> <li>● القراءة المشروحة</li> <li>● الوحدة التعليمية</li> <li>● الوسائل : الكتاب المقرر السبورة</li> <li>● الموضوع</li> <li>● الحجم الساعي 1 ساعة</li> <li>● الهدف التعليمي</li> <li>● المراحل</li> <li>● وضعيات وأنشطة التعلم</li> <li>● افهم البناء اللغوي</li> <li>● المعجم والدلالة</li> <li>● البناء اللغوي</li> <li>● تطبيق</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● الميدان</li> <li>● فهم المكتوب</li> <li>● المقطع التعليمي</li> <li>● الوسائل: كتاب اللغة العربية السبورة</li> <li>● المحتوى المعرفي</li> <li>● حجم الساعي 1 ساعة</li> <li>● الموارد المستهدفة</li> <li>● سيرورة الدرس</li> <li>● الوضعيات التعليمية</li> <li>● افهم النص</li> <li>● أعود إلى القاموس</li> <li>● أتعلم قواعد لغتي</li> <li>● افهم تعليماتي</li> </ul>

من خلال الموازنة بين نصي من القراءة المشروحة في كتاب الجيل الأول والجيل الثاني فنجد أن نص " فداء الجزائر " هو نص لفهم المكتوب (قراءة مشروحة) وهو نص يهدف إلى اكتساب المهارات القرائية (الفهم والدراسة والمناقشة )، ومن خلاله يثري المتعلم رصيده اللغوي ويعمل فكره في مناقشة بناءه الفكري ويتزود بأفكار وقيم وسلوكات معرفية من خلال مناقشة ظواهر لغوية ويهدف أيضا إلى القدرة على الاستفادة مما يقرأ وإدراك قيمة التضحية ودورها في تحرير الوطن من الاحتلال باعتباره أن هذا النص مأخوذ من وحدة تعليمية متعلقة بحب الوطن والتضحية والفداء من أجله، وتهتم هذه المحتويات بالتلميذ ما يدرسه بحياته اليومية.

لنص القراءة المشروحة في الجيل الأول " شجاعة فدائي " لعيسى حنفي نص مرحلي نثري معتدل الحجم يقتصر فيه على نشاط تواصلية، والغرض منه معرفة ظاهرة لغوية ما و يتم تحليل نص القراءة المشروحة من خلال شرح بعض ألفاظ المعجم والدلالة وطرح الأسئلة في البناء الفكري.

أي أن هذا النشاط يحاول غرس ضوابط القراءة السليمة و يحاول تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلم.

وابرز ما يجيب الاهتمام في إطار هذه الموازنة هو استعمال المصطلح فنجد أن هذه المصطلحات التربوية قد تغيرت حيث اقر مناهج الجيل الثاني الخاص باللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط مصطلحات جديدة تواكب التطور العلمي وتتماشى وروح العصر وتتلاءم مع محتوى النصوص التعليمية مطروحة، فنجد أن نشاط القراءة المشروحة في كتاب الجيل الأول ينطلق من تمهيد يمهد أو يعطي لمحة حول النص الذي سيتناوله المتعلم على عكس نص فهم المكتوب في الجيل

الثاني فنجد انه يخلو من هذا التمهيد ونجده يدخل في النص مباشرة، أما بالنسبة لتغيير المصطلحات نجدها تبعا للجدول أعلاه.

أما فيما يخص الحجم الساعي الأسبوعي لكلا الجيلين فنجد انه لا يختلف فهو مقدر ب خمسة ساعات ونصف لكليهما، فنشاط القراءة المشروحة في الجيل الثاني (فهم المنطوق) يحمل في طياته ظاهرة لغوية أما بالنسبة للجيل الأول فنجد أن الظاهرة اللغوية المتمثلة في نشاط القراءة المشروحة تدرس لوحدها في ساعة.

## ثالثا: عرض نتائج الدراسة

### 1. تحليل الاستبيانات :

تهدف دراستنا لنصوص الكتابين (الجيل الأول والجيل الثاني) للإحاطة بالكتاب سواء من ناحية الشكل أو المضمون، وكشف الفروق الجوهرية بين الكتابين.

ونظرا للظروف الصعبة والمناخية التي لم نضفها في الحساب التي نمر بها إثر تفشي جائحة الكورونا، لم يحالفنا الحظ في توزيع استمارات هذه الاستبيانات على المتوسطات نظرا لغلقها، لذا ارتأينا توزيعها على مجموعة من الأساتذة (عشرين أستاذا وأستاذة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني أو التواصل معهم الخ...

تتكون هذه الاستبيانات من ستة عشر سؤالا جميعها موجهة للأساتذة فقط، و ذلك أن المتعلم لا يستطيع إفادتنا في هذا الصدد نظرا لصغر سنه وانه لم يطلع على كلا الكتابين، على غرار الأستاذ الذي درس كلا الجيلين.

❖ بالإضافة إلى أننا حررنا من فوائد جمة من خلال الدراسة الميدانية ووجدنا صعوبة كبيرة في الحصول على المعلومات نظرا لغلق المكتبات، وصعوبة التواصل مع الأستاذ المشرف

السؤال الأول : هل لديكم اطلاع على المنهاج الأول للغة العربية ؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	75 %
لا	5	52 %
المجموع	20	100 %

-الجدول 01 : يوضح نسبة اطلاع الأساتذة على الجيل الأول-

يبين الجدول أن نسبة 75 % من المعلمين على اطلاع بالمنهاج الأول للغة العربية وهذا يعود إلى متابعتهم لجميع التطورات الحاصلة على المناهج باعتبارها تخضع للتغيير وفق تطورات وأحداث مختلفة، حيث نجد 5 % منهم ليس لديهم اطلاع على المنهاج الأول وهذا يعود إلى عدم مراجعتهم لتطورات التي تحدث في المنهاج .

السؤال الثاني : هل وجدتم صعوبة في تطبيق المنهاج الثاني في اللغة العربية ؟.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	0 %
لا	20	100 %
المجموع	20	100 %

- الجدول 02 : يوضح نسبة صعوبة تطبيق المنهاج الثاني -

بالنظر إلى الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 100 % من المعلمين أي جميعهم لم يجدوا صعوبة في تطبيق المنهاج الثاني في اللغة العربية وهذا يعود إلى مناسبة

طرائق التدريس، كما أن المنهاج الثاني أكثر مواكبة للتطورات الحاصلة في مختلف المجالات .

**السؤال الثالث :** بالمقارنة مع كتاب الجيل الأول أي الكتابين نجده مناسباً وأكثر إفادة للمتعلمين؟.

### 1- من حيث الشكل:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الجيل الأول	5	25%
الجيل الثاني	15	75%
المجموع	20	100%

- الجدول 03 : يوضح الكتاب الأكثر ملائمة للمتعلمين من حيث الشكل -

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الأساتذة الذين وجدوا أن الكتاب السنة الأولى الجيل الثاني مناسب وأكثر إفادة للمتعلمين من حيث الشكل بلغت نسبتهم 75%، والذين رأوا بأن الجيل الأول أكثر ملائمة للمتعلمين من ناحية الشكل 25% .

من ذلك نستنتج أن كتاب الجيل الثاني أكثر إفادة وجذباً للمتعلمين وقد يرجع ذلك ربما إلى صورة الغلاف الخارجي إذ يعد جزءاً مهماً من الكتاب ككل على اعتباره واجهة الكتاب لذلك لا بد أن تراعى فيه مجموعة من الشروط ليتلاءم والمرحلة العمرية والعقلية للمتعلم ولهذا اقر الأساتذة بالإجماع 100% أن كتاب الجيل الثاني أكثر ملائمة للمتعلمين من كتاب الجيل الأول ولعل ذلك راجع إلى بساطة الرسومات والألوان الزاهية في كتاب الجيل الثاني على عكس الجيل الأول، الذي

لوحظ أن الألوان التي استعملت في الرسومات ألوان باهتة، فغلاف الكتاب يجب أن يكون مبنيا ومدعما بصوره جديدة تدل على مضمون الكتاب كي يجذب إليه التلاميذ.

## 2- من حيث المضمون :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
35%	07	الجيل الأول
65%	13	الجيل الثاني
100%	20	المجموع

-الجدول 04 : يوضح نسبة الكتاب الأكثر ملائمة للمتعلمين من حيث المضمون-

نلاحظ من خلال ما ورد في الجدول أن نسبة المعلمين الذين وجدوا بأن كتاب الجيل الثاني أكثر تناسبا وملائمة للمتعلمين من ناحية المضمون بلغت 65% والذين وجدوا بأن كتاب الجيل الأول أكثر تناسبا وإفادة لمتعلمين بلغت نسبتهم 35%، ومن ذلك يظهر أن كتاب الجيل الثاني أكثر إفادة بالنسبة للمتعلمين من حيث المضمون حيث أن كتاب الجيل الأول يحتوي على 24 وحدة تعليمية كل وحدة تقدم في أسبوع، بينما يحتوي كتاب الجيل الثاني على ثمانية (08) مقاطع تعليمية كل مقطع يقدم في أربعة أسابيع .

هناك اختلاف بين الكتابين في ترتيب وعناوين المقاطع، يمكن أن تكون بعض المواضيع التي كانت مدرجة في كتاب الجيل قد حذفت من كتاب الجيل الثاني إلا أن هناك بعض المواضيع المشتركة بين كلا الكتابين.

فمن خلال إجابة الأساتذة عن هذا التساؤل نستنتج أن كتاب الجيل الثاني ارتقى بالجودة المطلوبة التي سمحت به بأن يتناسب مع مستوى المتعلمين من

الناحية الشكل والمضمون، لكن بالنظر إلى الكتاب من الناحية الشكلية فكتاب الجيل الثاني أكثر ملائمة وجذبا للمتعلمين في حين النظر إلى مواضيع الكتاب في الجيل الأول نجدها غنية وأكثر ثراء بالمقارنة مع مواضيع الجيل الثاني .

**السؤال الرابع:** هل الدروس المقررة في الجيل الأول هي نفسها الدروس المقررة في الجيل الثاني؟.

- جاءت إجابات هذا التساؤل كالاتي :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
20%	04	نعم
50%	10	لا
80%	16	بعض

- **الجدول 05 :** يوضح اختلاف وتشابه الدروس المقررة في كلا الجيلين -

إن ما نلاحظه على نتائج هذا الجدول أن 50% من الأساتذة يرون أن الدروس في كتاب الجيل الأول تختلف عن دروس المقررة في كتاب الجيل الثاني، و30% يرون أن بعض الدروس فقط تختلف و البعض الآخر متشابه.

بينما يذهب 20% المتبقية إلى أن الدروس في كلا الجيلين هي نفسها، إذ سنحاول التأكد من هذه الإجابة من خلال اطلاعنا على كلا الكتابين .

كما ذكرنا سابقا أن كتاب الجيل الأول يحمل ثمانية 08محاور بينما يحمل كتاب الجيل الثاني نفس المحاور تحت مسمى آخر وهو المقطع التعليمي .

إلا أن الاختلاف الوارد بينهما فيكمن في ترتيبه تلك المحاور فابتدأ الجيل الأول بمحور طلب العلم بينما بدأ الجيل الثاني بمقطع الحياة العائلية وقد أشرنا سابقا إلى ترتيب مقاطع كلا من الكتابين.

**السؤال الخامس :** هل هناك إضافات طرأت على كتاب الجيل الثاني؟.

- كانت إجابات المعلمين المتعلقة بهذا العنصر كالآتي :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
90%	18	نعم
10%	02	لا
0%	00	نسبيا
100%	20	المجموع

- **الجدول 06 :** يوضح نسبة الإضافات التي طرأت على كتاب الجيل الثاني -

بالنظر إلى الإجابات المدرجة في الجدول يظهر أن المعلمين الذين وجدوا بان هناك إضافات طرأت على كتاب الجيل الثاني قدرت نسبتهم ب 90 % والذين رأوا بأنه لم تطرأ أي إضافات على كتاب الجيل الثاني بلغت نسبتهم 10 % .

بعد الإطلاع على محتوى كتاب الجيل الأول والثاني والإجابات المتعلمين يظهر أن هناك إضافات طرأت على مستوى كتاب الجيل الثاني لم تكن مدرجة في كتاب الجيل الأول وهذه التجديدات جاءت خدمة للمتعلم ومواكبة للتطورات التي شملت جميع مناحي الحياة، من التغييرات التي حدثت على مستوى الكتاب تغير في المصطلحات وظهور مصطلح فهم المنطوق وإنتاجه للدلالة على نشاط التعبير الشفهي، وفهم المكتوب بدلا من نشاط التعبير الكتابي، وبدل مصطلح النشاط ورد مصطلح الميدان.

من ذلك نستنتج أن هناك إضافات كثيرة طرأت على كتاب الجيل الثاني وهذه الإضافات قيمة ومفيدة بالنسبة للمتعلم .

**السؤال السادس :** في رأيك أي الكتابين أكثر مواكبة للتطورات الحاصلة في مختلف المجالات ؟.

- جاءت إجابات هذا التساؤل كالتالي :

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0%	00	الجيل الأول
100%	20	الجيل الثاني
100%	20	المجموع

- الجدول 07 : يوضح أي الكتابين أكثر مواكبة لتطورات العصر-

- جاء رأي جميع أفراد العينة بنسبة 100 % لكتاب الجيل الثاني .

يمكن أن نقول في هذا الصدد أن هذا السؤال كسابقه حاز على إجماع الأساتذة الذين يرون أن كتاب الجيل الثاني أكثر المواكبة للتطورات الحاصلة في مختلف المجالات، ولعل هذا ما تشهده في مضمون هذا الكتاب، بل و في الغلاف الخارجي الذي ذكرنا سابقا انه يحمل صورة للوحة الالكترونية مخزنة لكتب متطابقة مختلفة الألوان، كدليل على اختلافها وتنوعها، كما اشتمل هذا الكتاب على نص بعنوان الكتاب الالكتروني، الفيسبوك نعمة أم نقمة ؟ وغيرها من النصوص الأخرى.

هذا لا يعني أن كتاب الجيل الأول لا يملك هذه الميزة غير انه اقل درجة من كتاب الجيل الثاني، لذلك جاء سؤالنا أي الكتابين الأكثر ملائمة، فهذا يعني أن كلا الكتابين يحملان هذه الخاصية، إلا أننا نريد معرفة المتفوق إن صح التعبير.

**السؤال السابع :** في رأيك هل هذه الإضافات ضرورية وتخدم المتعلم ؟.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
85%	17	نعم
15%	03	لا
100%	20	المجموع

- الجدول 08 : يوضح مدى ضرورة الإضافات الجديدة -

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن 85 % من الأساتذة يرون أن التغييرات والإضافات التي طرأت على كتاب الجيل الثاني ضرورية جدا وقد قدموا شواهد وتبريرات إجابتهم تمثلت في:

- أن هدف المنظومة التربوية واضح المعالم ويتمثل في خلق متعلم فاعل ويعتبر محور العملية التعليمية بحيث أن العملية التعليمية تنطلق منه وتعود إليه، و أن نغرس فيه مختلف القيم والمواقف التي تواجهه في حياته اليومية التي تساهم بدورها في الرقي بالبلاد وتحسيسه بأهميته كعنصر فاعل في المجتمع كله، كما تسعى أيضا لخلق متعلم يتماشى مع متطلبات الواقع وتداعيات العصر التي فاقت كل الحدود من حيث التطور العلمي والتكنولوجي وعدم ترك المتعلمين والمنظومة التربوية و بصفة عامة بعيدة عن هذه الوقائع ، ولعل هذا ما يسعى إليه هذا الكتاب من خلال ما ينطوي عليه من محتويات وموضوعات والمضمون التعليمي . فالمتعلم يستثمر ويوظف ما اكتسبه من خلال المقطع التعليمي، وذلك لمدة شهر كامل وبشكل متتابع للدروس حتى يخلق نوعا من الاستقرار الذهني عند التلميذ، فلا ينتقل بين صفحات الكتاب من الأول إلى الوسط ثم يعود إلى البداية.

أما 15% المتبقية فيرون أن هذه الإضافات غير ضرورية، ولا تساهم في تطوير وتحقيق الأهداف التربوية، وكانت مبرراتهم أن حجم البرنامج التعليمي يفوق الحجم الساعي المقرر على هذه المرحلة، و أن المقاطع أكثر من عدد الأسابيع الفعلية التي يدرسها المتعلم، فلم تراعي فيها فترة الفروض والاختبارات والمناسبات المختلفة، كما أن بعضها لا يتماشى مع سر التلميذ ولا تتماشى مع قدراته العقلية بل تفوق عمره، خاصة في ما يتعلق بمواضيع القراءة.

**السؤال الثامن:** هل طريقة عرض المادة اللغوية في كتاب الجيل الأول متشابهة لطريقة عرض المادة في الجيل الثاني؟

- نتائج هذا التساؤل مرفقة في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
5 %	01	نعم
95 %	19	لا
100 %	20	المجموع

- الجدول 09 : يوضح تشابه واختلاف طريقة عرض المادة اللغوية في كلا

الجيلين-

ما نلاحظه على نتائج هذا الجدول أن 95% من الأساتذة يرون أن طريقة عرض المادة اللغوية في كتاب الجيل الثاني تختلف عن طريقة عرض المادة اللغوية في الجيل الأول، وقد كانت تبريرات الأساتذة مختلفة فمنهم من قال إن المطلع على الكتابين يدرك أن كتاب الجيل الأول اشتمل على العديد من الأخطاء المطبعية التي تؤثر بصورة مباشرة على مداول بعض الكلمات التي تعتبر مفتاحية في الجيل الأول بخلاف الجيل الثاني الذي لم تكن فيه أخطاء بهذا الحجم.

ومنهم من قال أن بعض النصوص المعرفية المبرمجة في كتاب الجيل الثاني فاقت مستوى إدراك المتعلم للمادة اللغوية .

ومن الأستاذة من أجاب إجابات بعيدة عن التساؤل الذي طرحناه، ولعل ذلك راجع لعدم فهمهم للسؤال، ومنهم من أعرض عن الإجابة نهائياً، فاكتفى بالإشارة إلى أن طريقة عرض المادة اللغوية في الجيل الأول تختلف عن طريقة عرضها في الجيل الثاني.

أما 5% ( أستاذ واحد) يروي أن طريقة عرض المادة اللغوية في كلا الجيلين متشابهة وقد اكتفى بذلك ولم يقدم أي تبرير لإجابته هذه.

**السؤال التاسع : أي الكتابين أنجح وأصلح لتحقيق الأهداف التربوية ؟**

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15 %	03	الجيل الأول
85 %	17	الجيل الثاني
100 %	20	المجموع

- الجدول 10 : يوضح نسبة تحقيق الكتابين للأهداف التربوية -

يرى أغلب الأساتذة 85 % ، أن كتاب الجيل الثاني أكثر ملائمة وهو الأصلح لتحقيق الأهداف التربوية، كما بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أن كتاب الجيل الأول أكثر ملائمة للمتعلم بنسبة 15 % هي نسبة ضئيلة و مقارنة بالنسبة للأولى .

والمنهج التعليمي كما ذكرنا سابقا هو الذي يحدد ويضبط الأهداف التعليمية المناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم مراعيًا في ذلك الخصائص النفسية والعقلية

للمتعلم ، وذلك راجع إلى طبيعة المنهاج التربوي الذي أصبح أكثر وعياً بالخواص المتعلقة بالمجتمع في جميع الجوانب، مما أدى إلى انعكاس ذلك على نتائج المتعلمين من حيث أصبحوا أكثر استعداداً لتلقي المعارف على اختلافها وتنوعها وأكثر تجاوباً داخل وخارج الصف الدراسي.

**السؤال العاشر :** أي الكتابين ملائم أكثر للمرحلة العمرية والعقلية للمتعلم ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
0 %	00	الكتاب الأول
100 %	20	الكتاب الثاني
100 %	20	المجموع

- الجدول 11 : يوضح أي الكتابين ملائم أكثر للمرحلة العمرية والعقلية للمتعلم -

يتضح من خلال الجدول أن الأساتذة اقرؤا بالإجماع 100% أن الكتاب الجيل الثاني أكثر ملائمة للمرحلة العمرية والعقلية للمتعلمين ولعل ذلك راجع إلى مراعاة المحتوى التعليمي للمتعلم وخدمته في جميع الجوانب والمجالات والمنهج التعليمي للمتعلم الذي وضع خصيصاً على أساس خصائص المتعلم النفسية والعقلية ليكون على استعداد أكبر لتلقي مختلف المعارف ويكون متفاعلاً داخل الصف الدراسي.

**السؤال الحادي عشر :** أي النصوص التعليمية تراعي مستوى المتعلمين والتحديات والعراقيل التي يواجهها مجتمعهم؟ هل هي نصوص الجيل الأول أم نصوص الجيل الثاني ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
22 %	04	الجيل الأول
78 %	16	الجيل الثاني
100 %	20	المجموع

- الجدول 12 : يوضح نسبة توافق نصوص الجيلين مع مستوى المتعلمين والعراقيل التي يواجهها مجتمعهم -

يوضح الجدول أعلاه أن أغلبية الأساتذة يرون أن النصوص التعليمية المقترحة في الكتاب المدرسي للجيل الثاني تراعي وبنسبة كبيرة مستوى المتعلمين و بيئتهم و التحديات والصعوبات التي يواجهها مجتمعهم و قد قدرت نسبتهم ب 78 % وقد اعتمدوا في إجاباتهم على التالي:

- أن النصوص التعليمية في كتاب الجيل الثاني نصوصا هادفة ترمي إلى أبعاد تربوية لتكوين فرد مشبع بالقيم والمبادئ قادر على مواجهة مختلف الصعاب والتأقلم مع التطورات الحاصلة في العصر.

- أن النصوص مشبعة بقيم و مقومات الهوية الوطنية ونلمس ذلك من خلال المقاطع التعليمية و النصوص المقدمة فهي مناسبة للمتعلمين كونها منبثقة من صميم الواقع، وتستند إلى معطيات العصر .

- في حين نلاحظ أن أقلية من الأساتذة والذين قدرت نسبتهم 22 % يرون أن النصوص التعليمية المقترحة في كتاب الجيل الأول تراعي مستوى المتعلمين وبيئتهم، وكان تعليهم لإجاباتهم بأن تلك النصوص مقدمة بمفردات سهلة وميسرة

يستحسن فهمها من طرف المتعلمين وتقل سبب مستواهم، إضافة إلى أنها مستقاة من المحيط الذي يعيش فيه المتعلم مما يسهل فهمها أكثر.

**السؤال الثاني عشر :** هل عناوين النصوص المقررة في الكتاب المدرسي الجديد ملائمة لمضمونها ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
% 100	20	نعم
% 0	00	لا
% 100	20	المجموع

**الجدول 13 :** يوضح نسبة ملائمة عناوين النصوص المقررة في الكتاب الجديد-

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن جميع الأساتذة أجابوا ب "نعم"، وهذا ما يؤكد أن عناوين النصوص المقررة في كتاب الجديد ملائمة لمضمونها، و أن وضعها كان بطريقة محكمة ومرتبطة وليس بطريقة عشوائية وذلك لكونها منقاة من تراثنا العربي وهذه تعتبر من أهم النقاط الايجابية.

**السؤال الثالث عشر :** هل اللغة المستعملة في النصوص التعليمية للجيل الثاني لغة سليمة ؟

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
% 100	20	نعم
% 0	00	لا
% 100	20	المجموع

**الجدول 14 :** يوضح نسبة سلامة اللغة المستعملة في نصوص الجيل الثاني

اتفق جميع الأساتذة في هذا السؤال على الإجابة بنعم، مؤكدين على أن اللغة المستعملة التعليمية لغة سليمة خالية من جميع أنواع الأخطاء (النحوية، الصرفية البلاغية، المعرفية).

**السؤال الرابع عشر :** هل التوقيت المخصص لتحليل النصوص كاف أم غير كاف في الجيل الثاني ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
20 %	04	نعم
80 %	16	لا
100 %	20	المجموع

**- الجدول 15 : يوضح نسبة التوقيت المخصص لتحليل النصوص -**

من خلال الجدول نلاحظ أن التوقيت المخصص لتحليل النصوص غير كاف بنسبة 80% وكاف بنسبة 20% وهي نسبة ضعيفة جدا مما يدل أن الوقت المخصص لتحليل النصوص غير كاف أي أن هذه النصوص تتطلب وقتا كبيرا لشرح مضمونها للتلاميذ، فالكثير من الأساتذة يشكون من ضيق الوقت الذي يعتبر عائقا بالنسبة للمعلمين فهو يعرفهم عن تأدية عملهم المتمثل في شرح النص على أكمل وجه كما هو عائق بالنسبة للتلاميذ فهو يعرفهم عن فهم واستيعاب درسهم، فالمنظومة التربوية لم تأخذ بعين الاعتبار الوقت المخصص للنصوص في الكتاب المدرسي.

**السؤال الخامس عشر :** هل تلقيتم صعوبات أثناء تدريسكم لنشاط النصوص في الجيل الثاني ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
15%	03	نعم
85%	17	لا
100%	20	المجموع

- الجدول 16 : يوضح نسبة تلقي الصعوبات في تدريس نشاط النصوص في

الجيل الثاني -

بالنظر إلى الجدول أعلاه يتبين لنا أن أغلبية المعلمين لا يجدون صعوبات أثناء تدريسهم لنشاط النصوص بنسبة 85% ونسبة قليلة منهم من يجدون صعوبة بنسبة 15% وتعليقهم على هذا هو خبرتهم في هذا المجال بحيث يتمكنون من مواجهة جميع الصعوبات والتصدي لها بحيث يمكنهم تدريس النصوص بطريقة سهلة وبسيطة للتلاميذ من خلال استعانتهم بمختلف الوسائل والطرق، أما بالنسبة للأساتذة الذين واجهوا صعوبة فتعليقهم على هذا هو أن بعض النصوص تفوق القدرات العقلية للتلاميذ مما يصعب عليهم إيصال المعلومات لأذهانهم بسبب ما تتضمنه من مفردات صعبة الأمر الذي يؤدي إلى عرقلة سيرورة بعض أنشطة النصوص.

❖ من خلال القراءة التحليلية لمحتوى الاستبيانات سابقة الذكر نستنتج أن جل الأساتذة متفقون على أن منهاج الجيل الثاني أفضل من منهاج الجيل الأول ويحبذونه للعديد من الأسباب أهمها:

- المنهاج الدراسي الجديد ثري و مشبع بمختلف المعارف والمعلومات.

- التركيز على التلميذ واعتباره محور العملية التعليمية مما يمنح له فرصة أكبر للنجاح.

- مراعاة مستويات التلاميذ والفروق الفردية في التعليمية النصوص اللغة العربية.
- ترسيخ الشخصية الجزائرية في نفوس التلاميذ وترسيخ وحدة الأمة وحفظ القيم المتصلة بالإسلام والتركيز على الهوية الوطنية الجزائرية.
- تقديم أنشطة ذات دلالات ايجابية تترك أثرا دائما لدى المتعلمين .
- التركيز على تقويم المعارف ونمو السلوكيات والقيم بعكس منهاج الجيل الأول الذي يركز على تقويم المعارف الخاصة بالمادة فقط.
- إكساب التلميذ للمعارف وتوظيفها على عكس الأول.
- مواكبة التطورات الحاصلة والتكنولوجيا .
- لاكتساب الكفاءة اللغوية والتواصلية.

من خلال هذه النتائج التي تحصلنا عليها نرى بأنه قد حدث تغيير ايجابي بطريقة منظمة وسليمة، وتركز على المتعلم وتنمي قدراته وتكسبه المهارات والمعارف و الجدير بالذكر أن من وضع منهاج الجيل الثاني قد وجدوا واجتهدوا كثيرا لتقديم بناء منسجم من حيث القيم اللغوية والوطنية والدينية والتاريخية.

❖ نتاجا لما جاء في هذا الفصل نلخص إلى انه تم تغيير كتاب اللغة العربية الخاص بالسنة الأولى من التعليم المتوسط ليتماشى ومنهاج الجيل الثاني الذي أقرته وزارة التربية الوطنية في أهدافه ومحتواه وطريقته، فهي ضرورة أملتتها مقتضيات العصر و متطلباته الخاضعة لسنة التغيير حيث اشتمل هذا الكتاب على نصوص متنوعة ثرية، تحمل معارف ومعلومات للتلاميذ وتعالج قضايا العصر، كما تتضمن قيما مختلفة تسعى من خلالها إلى إنتاج فرد واع متخلق متعلق بقيمه الدينية والوطنية، كما أن هذه النصوص قادرة على الارتقاء

بمستوى التلاميذ اللغوي لما تتضمنه من ذوق وجمال، وأما الأمر الذي نعييه على هذه الإصلاحات أنها لم تحافظ على ايجابيات نصوص الكتاب القديم وأدراجها في الكتاب الجديد، وذلك راجع لكونها لم تستغرق الوقت الكافي للتحضير لهذا التغيير فأغفلت ما حقه الإضافة.

خاتمة

كل بداية تتلوها نهاية، ولكل عمل خاتمة والخاتمة هي ملخص البحث، فمن خلال رحلة بحثنا في صفحات المنهاج التربوي للسنة الأولى متوسط والوثيقة المرافقة له والكتاب المدرسي القديم والجديد وحول التصورات العامة لأنشطة اللغة العربية وخاصة النصوص للجيل الأول والثاني، توصلنا إلى مجموعة من النتائج والملاحظات العامة المرفقة لجملة من الاقتراحات التي رأيناها مناسبة لخدمة القائمين على وضع المناهج التربوية وقد لاحظنا بأنها تتوزع بين إيجابية وسلبية يمكن رصدها فيما يلي:

- كتاب الجيل الثاني تضمن مصطلحات جديدة تواكب روح العصر وتناسب مضامين النصوص المقترحة مثل:الموضوع في كتاب الجيل الأول يقابله الميدان في الجيل الثاني، والهدف التعليمي يقابله الموارد المستهدفة.

- إثراء الكتاب المدرسي الجديد بالنصوص الأدبية الشعرية خاصة، حيث نلاحظ في كتاب الجيل الثاني احتواؤه على أكبر قدر من النصوص الشعرية، وذلك بهدف تهيئة المتعلمين وتعويدهم على هذا النوع من النصوص، حيث تكون لهم القدرة على فهمها خلال دراستها في مرحلة مبكرة لكي ترسخ أكثر في أذهانهم، فهي بمثابة مرحلة تمهيدية أو منطلق يساعدهم على فهم النصوص الشعرية في مراحل دراسية لاحقة، كما تمكنهم من الاطلاع على نصوص شعرية خارج المحيط المدرسي في حياتهم اليومية ، وفهم المواضيع التي ينطوي عليها الكتاب المدرسي.

- الاعتماد على النصوص التراثية القديمة التي تتميز بالفصاحة ومحاولة نقلها للمتعلم، فمعظم النصوص مأخوذة من التراث العربي القديم وموثقة، وبعضها مأخوذ من المجالات والجرائد التي تتسم بالمصداقية، ولم يتم الاعتماد مطلقا على الانترنت في إدراج النصوص بالمقارنة مع كتاب الجيل الأول، حيث نجد أن

كتاب اللغة العربية القديم بأنواعه المختلفة الأدبية، التواصلية، المطالعة الموجهة، بمختلف أنماطها (الوصفية، السردية، الإخبارية والحوارية) ، لا تتم إحالتها إلى مؤلفيها مما يجعلها مبتورة من أصولها.

- وفي المقام نفسه نشير إلى أنه تم التركيز في وضع النصوص التعليمية الخاصة بالجيل الثاني على نمطين اثنين فقط هما السرد والوصف وذلك يهدف إلى ترسيخ خصائص كل منهما في ذهن المتعلم، أما في المقابل نجد أن نصوص الجيل الأول اتسمت بالعديد من الأنماط نذكر منها السرد، الوصف، الأخبار و الحوار .

- مناهج الجيل الثاني قد غيرت وظيفة التربية من مجرد تزويد المتعلمين بالمعرفة إلى تعديل سلوك المتعلم وفق متطلبات نموه على عكس مناهج الجيل الأول، فنجد أن هدفها الوحيد هو الاهتمام بالمادة الدراسية فقط وعدم قدرتها على تلبية متطلبات المتعلمين وحاجياتهم.

أما النتائج السلبية التي توصلنا إليها يمكن رصدها فيما يلي:

- إهمال تقويم كفاءة التحكم في أنماط النصوص في كتاب الجيل الثاني الخاصة باللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، إذ أن الأسئلة تكاد تخلو من تقويم هذه الكفاءة رغم أنها كفاءة ختامية أساسية تعتمد عليها جميع مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام جميعها، وخاصة مرحلة التعليم المتوسط، لم تتداركها إصلاحات الجيل الثاني وهي نقطة سلبية في الجيل الأول.

- صعوبة بعض مصطلحات النصوص وعدم ملائمتها للقدرات العقلية والفكرية للتلاميذ في الكتاب الجديد مثل: شهد من نص رسالة والدي ص26 ، تعذلوه من نص أغنية البؤس ص74، معترك من نص الأعياد ص112.

- إرهاق التلاميذ وتشتيت أذهانهم بسبب التكرار في اختيار مواضيع النصوص التعليمية في شكل ميادين متكررة وحشوها لمدة شهر كامل مما يصعب عليهم استيعابها كلها في هذه الفترة القصيرة ويصعب عليهم فهمها، كما تؤدي بهم إلى الضجر والملل والنفور من الدروس.

- المواضيع التي تبنتها نصوص الجيل الثاني معقدة بالنسبة للتلاميذ وتفوق قدراتهم؛ لأنها تواكب الثورة المعلوماتية والتطورات التكنولوجية وهي غير متوفرة ومتاحة لهم في واقع الممارسة التعليمية التعليمية في المؤسسات المدرسية.

ومن هذا ارتأينا بعض الحلول والاقترحات نذكر منها:

- التنوع في النصوص من أجل تحقيق فائدة بيداغوجية نجنيها بعد معرفة خصائص كل طابع نصي على حدى؛ فإذا استوعب المتعلم ميكانيزمات نوع معين من النصوص يكون بذلك قد اكتسب كفاية جديدة تمكنه من فهم مختلف أنماط النصوص وإنتاجها، أو مهارة نصية تيسر له التعامل مع أية نص آخر.

- اختيار نصوص تتلائم ومستوى التلاميذ من حيث اللغة والمحتوى والموضوعات رغم أن الجيل الثاني فيه الكثير من الايجابيات مقارنة بالجيل الأول إلا أن نصوصه ما تزال تحتاج إلى اختيار المواضيع التي تلبي حاجيات المتعلمين في عصرنا.

- تجنب الحشو الذي لا فائدة منه فهذا لا يخدم مصلحة المعلم ولا التلميذ فالوقت المخصص لانجاز الدروس غير كاف بالنظر إلى الحجم الساعي المقرر من جهة وكثافة البرنامج من جهة أخرى وبذلك يخل بتحقيق الأهداف المسطرة بصفة مرضية.

- استعمال المفردات المتداولة والبسيطة.

- ضرورة توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم النصوص مثل: الانترنت و الكمبيوتر

- إعطاء أنشطة النصوص ما تستحقه من وقت كاف بحيث تسمح للمعلم بانجازها بمعونة تلاميذه بواسطة طريقة حوارية تمكنه من المشاركة والفهم والاستيعاب.

ونتاجا لكل ما سبق نرى أن المنظومة التربوية تسعى جاهدة لإدراك النقائص الموجودة من مناهج الجيل الأول ومواكبة روح العصر والتطور الحاصل من خلال الإصلاحات المتواصلة، ومن بينها تغيير كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط شكلا ومضمونا، وعلى الرغم من احتوائه على بعض النقائص، وهذا ما يدل على أن هذه الإصلاحات حملت في ثناياها إضافات لا يستهان بها في مجال تعليمية النصوص العربية في مرحلة التعليم المتوسط.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفينا البحث حقه بالرغم من الصعوبات التي واجهتنا مما أدى إلى بعض النقائص فالكمال لله وحده ونحمده سبحانه إتماما للنعمة، ونسأل الله عز وجل أن يلهمنا السداد والتوفيق وتنتعت أخطاؤنا بالقصور لا بالتقصير وعلى الله قصد السبيل.

قائمة المصادر  
والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

### أولاً: المصادر:

1. إيمان البقاعي، معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب، دار الراتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2006.
2. عبد اللطيف القاربي وآخرون معجم علوم التربية، دار للطباعة والنشر، المغرب، ط1، 1994.
3. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، مج 1، 2004.
4. فريدة شنان، مصطفى هرجسي: المعجم التربوي، مصطلحات و مفاهيم تربوية، فهرس عربي فرنسي، المركز الوطني للوثائق التربوية، وزارة التربية، الجزائر، 2009.
5. الفيروز أبادي، محمد يعقوب، القاموس المحيط، دار الجيل بيروت، لبنان، ج1 ط5، 1995.
6. ابن المنظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط6، الجزء 4، 1997.

### ثانياً: المراجع:

#### أ- الكتب العربية:

1. إبراهيم عبد العزيز الدريج، المناهج، المكونات، الأسس، التنظيمات، التطوير، دار القاهرة، مصر، ط1، 2007.
2. إبراهيم قاسمي، دليل المعلم في الكفاءات، دار هومة للطباعة والنشر، ط1، 2004.
3. أحمد إبراهيم قنديل، المناهج الدراسية، الواقع والمستقبل، دار مصر العربية، د ط.

4. الأزهر الزناد، نسيج النص، بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، لبنان، ط1، 1993.
5. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، عمان، الأردن، ط1، 2007.
6. توفيق احمد المرعى، ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة "مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها"، دار المسيرة، عمان، ط4، 2004.
7. حلمي أحمد المتوكل ومحمد أمين المنفي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005.
8. الزمخشري، محمود بن عمر جار الله، ت(1124، 583م)، أساس البلاغة، القاهرة، دار الكتب، ط1، 1922/1341م.
9. شبل بدران واحمد فاروق المحفوظ، أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط4، 2002.
10. طه حسين الديلمي، عبد الرحمان الهاشمي، المناهج بين التقليد و الجديد، تخطيطا، وتقويما، وتطوير، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
11. عبد الرحمان الهاشمي، محمد علي عطالة، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2005.
12. عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، ط1، 2005.
13. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط13، 1985.
14. عبد اللطيف حسين فرج، تخطيط المناهج وصياغتها، دار الحامد، الأردن، ط2000، 1.
15. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم و تطبيقاتها في علوم اللغة، واكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، ط1، 2011.
16. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د ط، 1995.
17. علي احمد مذكور، منهاج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1421- 2001.

18. علي ايت اوشان ، اللسانيات و الديدكتيك ، نموذج النحو الوظيفي ، من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية ، دار الثقافة ، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء، ط1، 2005، ص21 ، بتصرف.
19. علي جواد طاهر، منهج البحث الأدبي، ط3، مكتبة اللغة العربية، بغداد، شارع المتنبي، 1984.
20. عيسى مومني، المنار في اللغة العربية وآدابها لطلاب البكالوريا، دار العلوم للنشر والتوزيع، الإيداع القانوني 5221 / 2007.
21. فوزية عزوز، المقاربة النصية من تأصيل نظري إلى إجراء تطبيقي، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2016.
22. كوثر حسين، اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 1947.
23. لطيفة هباشي، استثمار النصوص الأصلية في تنمية القراءة الناقدة، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
24. محفوظ كحوال، أنماط النصوص النظرية و التطبيق، نوميديا للطباعة والنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، (د ط)، 2007.
25. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقية، الدار العربية للعلوم، بيروت، لبنان، ط1، 2008.
26. محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، دار المسيرة، عمان، ط1، 2006/2005.
27. محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.
28. محمد الصالح الحلزوني، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، ط1، 2004.
29. محمد حسن حمدات : الناهج التربوية نظرياتها مفهومها أسسها ، عناصرها تخطيطها تقويمها ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن، ط1، 2009.
30. محمد خوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية و تصميم الكتاب التعليمي ، دار المسيرة ، عمان، ط1، 2004.

31. محمد زكي العشماوي، قضايا النقد الأدبي بين القديم و الحديث، دار النهضة، بيروت، لبنان، د ط، د ت.
32. محمد صدوقي، المفيد في التربية، دار المعرفة، بيروت، ط 1، 2008.
33. محمد عبد الله الحاوري، سرحان علي قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، اليمن، ط 1، 2016.

#### ب- الكتب الغربية:

Philip Jounaeri, Conflits de savoirs et didactique, de docc, (5),Brucselles 1988

#### ثالثا: الكتب والوثائق التربوية:

1. الإطار العام لمنهج التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، ط 1.
2. الشريف مربي، دليل الأستاذ (السنة الثالثة من التعليم الثانوي).
3. الشريف مربي، كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، الديوان للمطبوعات المدرسية، ط 1، 2008/2007.
4. اللجنة الوطنية للمناهج تطور المناهج الدراسية، عياد مليكة عضو المجموعة المتخصصة، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2015.
5. محفوظ كحوال، كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، موفم للنشر، الجزائر، (د ط)، 2017-2016.
6. محفوظ كحوال، دليل الأستاذ (اللغة العربية سنة الأولى متوسط).
7. وزارة التربية الوطنية : ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط "البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط"، برنامج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، (د ط)، 2016.
8. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة و علم النفس، د ط، الجزائر، 1999.
9. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، الديوان الوطني للمنشورات المدرسية، الجزائر، (د ط)، 2016.

10. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003.
11. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربوي للسنة الثالثة متوسط.
12. وزارة التربية الوطنية، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط، د ت.
13. وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من تعليم الابتدائي.
14. وزارة التربية الوطنية، ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط البرنامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط ، برنامج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط، 2016.
15. وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الأولى متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2000 .

#### رابعاً: الرسائل والمذكرات:

1. الطاهر بلغز، أساليب التقويم في تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام في الجزائر أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة باجي مختار، عنابة، 2016.
2. فضيل قاسمي ، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (شعبة الآداب و الفلسفة انموذجا )، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، تخصص لسانيات ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2014-2015

#### خامساً: المجالات والدوريات:

1. الجمهورية الجزائرية ، وحدة اللغة العربية ، مادة التعليمية و علم النفس ، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة ، الإرسال 1، 1999.
2. علي عبد الله اليافعي ، أساسيات النص التعليمي، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة والعلوم ، العدد 130 ، 1999.

**سادسا: الندوات والملتقيات:**

1. أعمال الندوة الوطنية، اتفاق اللغة العربية في التعليم، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، يونيو، 2000 .
2. الشريف عمران، ملتقى تكويني لفائدة أساتذة اللغة العربية وآدابها، أيام تكوينية من 2006/12/12 إلى 2006/12/13 ثانوية مرزوق الشريف، الطارف، أيام 2006/12/17 إلى 2006/12/ متقن أبو مهاجر، سوق أهراس.
3. محمد جاهمي ، النص الأدبي سيماء و سيمياه السيماء، والنص الأدبي الملتقى الثالث قسم اللغة العربية وآدابها ، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

# فهرس الموضوعات

أ - ج	مقدمة
6	فصل أول : تعليمية النصوص مفاهيم إجرائية
7	أولا : مفاهيم عامة حول التعليمية
7	1. مفهوم التعليمية
12	2. أنواع التعليمية
13	3. أقطاب العملية التعليمية
18	ثانيا: مفهوم النص و أهميته في تدريس مختلف الأنشطة
18	1. مفهوم النص
20	2. مفهوم النص في الدراسات العربية
22	3. مفهوم النص في الدراسات الغربية
23	ثالثا : أنماط النصوص و أنواعها
23	1. مفهوم النمط
23	2. تصنيف النصوص و مؤشراتنا
31	3. أنواع النصوص
36	رابعا : أسس اختيار النصوص التعليمية
37	خامسا : مفاهيم عامة حول المنهاج التربوي
38	1. تعريف المنهاج
40	2. مفهوم التربية
40	3. المنهاج التربوي
42	1. أسس بناء المنهاج
49	سادسا : مفهوم المقاربة بالكفاءات و النصية
36	1. مفهوم المقاربة بالكفاءات
37	2. مفهوم المقاربة النصية
49	فصل ثان: نصوص الجيلين بين الاتفاق والاختلاف

50	أولاً: موازنة بين مناهج الجيل الأول والثاني
50	1. المفاهيم الأساسية المتداولة بين الجيلين
55	2. كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط الجيل الأول
64	3. كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط الجيل الثاني
77	4. الاختلاف في الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الأولى متوسط (الجيل الأول والجيل الثاني) :
77	1. التعريف بالكتابين
84	ثانياً : موازنة بين نشاطات القراءة المشروحة الجيل الأول والجيل الثاني
84	1. نموذج النص من كتاب الجيل الأول
85	2. نموذج من النص من كتاب الجيل الثاني
86	3. جدول الاختلافات بين النشاطين
89	ثالثاً : عرض نتائج الدراسة
105 -89	تحليل الاستبيانات
109-106	خاتمة
116-111	قائمة المصادر والمراجع
118	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	ملاحق

فهرس  
الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
90	يوضح نسبة اطلاع الأساتذة على الجيل الأول	01
90	يوضح نسبة صعوبة تطبيق المنهاج الثاني	02
91	يوضح الكتاب الأكثر ملائمة للمتعلمين من حيث الشكل	03
92	يوضح نسبة الكتاب الأكثر ملائمة للمتعلمين من حيث المضمون	04
93	يوضح اختلاف وتشابه الدروس المقررة في كلا الجيلين	05
94	يوضح نسبة الإضافات التي طرأت على كتاب الجيل الثاني	06
95	يوضح أي الكتابين أكثر مواكبة لتطورات العصر	07
96	يوضح مدى ضرورة الإضافات الجديدة	08
97	يوضح تشابه واختلاف طريقة عرض المادة اللغوية في كلا الجيلين	09
98	يوضح نسبة تحقيق الكتابين للأهداف التربوية	10
99	يوضح أي الكتابين ملائم أكثر للمرحلة العمرية والعقلية للمتعلم	11
100	يوضح نسبة توافق نصوص الجيلين مع مستوى المتعلمين والعراقيل التي يواجهها مجتمعهم	12
101	يوضح نسبة ملائمة عناوين النصوص المقررة في الكتاب الجديد	13
101	يوضح نسبة سلامة اللغة المستعملة في نصوص الجيل الثاني	14
102	يوضح نسبة التوقيت المخصص لتحليل النصوص	15
103	يوضح نسبة تلقي الصعوبات في تدريس نشاط النصوص في الجيل الثاني	16

## قائمة الرموز المستعملة في البحث

طبعة	ط
دون طبعة	د ط
دون تاريخ	د ت
ترجمة	تر
تحقيق	تح
جزء	ج
مجلد	مج
مرجع نفسه	م ن
مرجع سابق	م س
صفحة	ص

الملحق

الملاحق:

كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط للجيل الأول:



كتاب السنة الأولى للجيل الثاني:



## التوزيع السنوي للجيل الثاني

### درس

الصفحة	المشاريع	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النثر الأدبي)		
68	الوصف للمادي	54	جميلة بوحديد	52	سُر العظيمة	ترجمة لعظيم من عظمة الإنسانية	52	جميلة بوحديد	
		55	أندوق النثر	53	جمعا المذكر و المؤنث السالمين		53	أندوق النثر	
	الوصف المعنوي	58	عمر ورسول كسرى	56	فرانز فانون		56	عمر ورسول كسرى	
		59	أندوق النثر	57	جمع التكسير		57	أندوق النثر	
	التلخيص	62	بتوفيق	60	الرازي طبيا عظيما		60	بتوفيق	
		63	أندوق النثر	61	همزة الوصل		61	أندوق النثر	
	67	1- الإنتاج	66	ماسينيسا	64		ابن الهيثم العبقري	64	ماسينيسا
	68	2- المشروع	67	التعبير المجازي	65		علامات الوقف (2)	65	التعبير المجازي

69

إدماج - تقويم - معالجة للمقطع

(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)

الصفحة	المشاريع	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النثر الأدبي)	
87	بناء فقرات وصفية	74	أغنية البؤس	72	آيات من سورة الحجرات	تحليل ظاهرة التسوّل في شوارع بلادنا.	72	أغنية البؤس
		75	أندوق النثر	73	المبتدأ والخبر		73	أندوق النثر
	بناء فقرات سردية	78	بين المظهر والمخبر	76	الوقعة		76	بين المظهر والمخبر
		79	الطبايق	77	كان وأخواتها		77	الطبايق
	بناء فقرات سردية وصفية	82	إن لكم معالم	80	العبودية		80	إن لكم معالم
		83	السجع	81	همزة القطع		81	السجع
	1- الإنتاج	86	سوء المهلكة	84	مدرسة رغم أنفك!		84	سوء المهلكة
		87	أندوق النثر	85	الهمزة في آخر الكلمة		85	أندوق النثر

إدماج - تقويم - معالجة للمقطع

الصفحة	المشاريع	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النثر الأدبي)	
تقوم تشخيصي								
27	آداب تناول الكلمة	14	أبي	12	ابنتي	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدة. موضوعها: ربط جيل اليوم بجيل الأمس.	12	أبي
		15	الشعر والنثر	13	الثعت (1)		13	الشعر والنثر
	تصميم نص	18	رسالة إلى أمي	16	قلب الأم		16	رسالة إلى أمي
		19	أندوق النثر	17	أزمة الفعل		17	أندوق النثر
	السرد	22	أنا وابنتي	20	في كوخ العجوز رحمة		20	أنا وابنتي
		23	القطعة الشعرية والقصيدة	21	الضمير وأنواعه		21	القطعة الشعرية والقصيدة
	1- الإنتاج	26	رسالة إلى ولدي	24	ماما..		24	رسالة إلى ولدي
		27	أندوق النثر	25	علامات الوقف (1)		25	أندوق النثر

28

إدماج - تقويم - معالجة للمقطع

الصفحة	المشاريع	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النثر الأدبي)	
47	تقنية تحرير مقدمة	34	ثق يا أيها الوطن المغدّي	32	حبّ الوطن من الإيمان	وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة	32	ثق يا أيها الوطن المغدّي
		35	البيت الشعري	33	الثعت السببي		33	البيت الشعري
	الوصف	38	وللحرية الحمراء باب	36	منعة العودة إلى الوطن		36	وللحرية الحمراء باب
		39	أندوق النثر	37	أسماء الإشارة		37	أندوق النثر
	إنتاج نص يتضمن تحرير مقدمة	42	نوفمبر	40	فداء الجزائر		40	نوفمبر
		43	التشبيه	41	الاسم الموصول		41	التشبيه
	1- الإنتاج	46	بشراك يا دعدُ	44	الوطني		44	بشراك يا دعدُ
		47	الجناس	45	الفاعل		45	الجناس

48

إدماج - تقويم - معالجة للمقطع

### الكفاءة الختامية :

«ينتج المتعلم نصاً منسجماً ومنسجماً، يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، بلغة سليمة، يتضمن قيماً أسرية، يوظف فيه النمط السردى والنعت وأفعالاً ذات أزمنة مختلفة والضمير وأنواعه، وعلامات الوقف المناسبة».

المبادئ ووضعيات التعلم	
الميدان	الوضعية التعليمية
فهم المنطوق وإنتاجه	في إطار ميدان المنطوق وإنتاجه، ستطلع على نصوص تتعلق بالحياة العائلية. 1- اسمعها جيداً وشرح بعض ألفاظها وناقشها بعمق لتفهم معانيها. 2- اعرضها شفاهةً وبلغت سليمةً. 3- كن مستعداً للردّ والمناقشة محترماً آداب تناول الكلمة.
فهم المكتوب ( قراءة مشروحة )	إليك نصوصاً في إطار ميدان فهم المكتوب - قراءة مشروحة - تتعلق بالحياة العائلية، لتقرأها وتطلع عليها. 1- اقرأها قراءةً معيزةً وباسترسالٍ وتفاعلٍ. 2- استخلص ما فيها من قيم أسرية. 3- اشرح الألفاظ التي تستحق الشرح. 4- ناقش بناءها الفكري وأساليبها، ومواردها المعرفية المجنّدة فيها.
فهم المكتوب ( دراسة النص الأدبي )	يقترح عليك هذا المقطع الأول مجموعة من النصوص الأدبية لتدرسها وتتفاعل معها. 1- اقرأها قراءةً واعيةً بالقاءٍ حسنٍ ثمّ تمثّل معانيها وتذوّق أساليبها. 2- اشرح ما يستحق الشرح من الألفاظ. 3- أدرس أفكارها وأساليبها وقفّ على مواطن الجمال وبعض الموارد الموظفة فيها.

### الكفاءة الشاملة :

يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءةً مسترسلةً منغمّةً نصوصاً مركّبةً سرديةً وصفيةً لا تقلّ عن مئة وسبعين كلمةً وينتجها مشافهةً وكتابةً في وضعيات تواصلية دالة.

# التوزيع السنوي

المؤلف	ص	الموضوع	ص	المؤلف	ص	الموضوع	ص	المؤلف	ص	الموضوع	ص	المؤلف	ص	الموضوع	ص	المؤلف	ص
إقامة معرض للاكتشافات العلمية	18	ما يطبخه الشتاء ما يفتقد القطن...	16	الإعلامي في طلب العلم	14	المدارس ونهجها	12	العمل والبرهان الصريحي	11	الفرادة المشروحة	8	المودة					
	28	ما يعيد العمل والسرور	26	قصر في مهمة لغائية	24	مركبة القضاء	22	أزمة العمل	21	صناه وكماء	19	تاريخ الأقطار العثمانية					
	38	الإحبار	36	الاجهزة التعليمية	34	علم الأثرية	32	عناصر الجملة الفعلية	31	الكلمة الروماني	29	كتاب الأكتوري					
إنجاز اليوم لأفراد الأسرة	51	ما يعيد التوكيد	49	ميلاد طفل	47	ها التسم	45	العمل الصحيح وأسائه	44	يا أمي	42	الأم					
	62	القفرة	60	الاحت الكروي	58	أنا وبنتي	56	العمل المفضل وأسائه	55	الغرس إلى أخويه	52	حلاوة الإنسان بأسره					
	73	التخلص	71	واجبات الأبناء نحو آبائهم	68	أبي	66	تصريف العمل الصحيح بأسائه	65	الكتابة البارزة	63	مراحم الإنسان نحو أسرته					
تنظيم معرض لإحياء تجميد الثورة	87	الزومف	86	الوطنية	84	العلم	81	تصريف العمل المفضل	80	الرجوع إلى الوطن	77	الرجوع إلى الوطن					
	98	تخلص العيون	96	الجماعة الطيبة	94	زواج الناس كالسنان	92	تصريف العمل المفضل	91	التعارف	88	التكامل الاجتماعي					
	110	الرسالة	108	مثال في التضحية	105	بين جدران السجن	103	الفاعل	102	شجاعة فدائي	99	فداء الوطن					
إنجاز مجلة خاتمة لشخصيات موهوبة	125	الكتابة	123	بوغرطة	121	الأمير عبد القادر	119	المفعول به	118	لا ناطقة نسوم	115	المرعي بن مهدي					
	147	أدب السيرة	134	هارون الرشيد	132	إسلام خالد بن الوليد	130	العمل المفضل للمجهول	129	عبد الله بن الزبير	136	القطعة التي (صائم)					
		القطعة	145	نوبل مخترع الديناميت	143	لويس برونو دي نيفي	141	العقار البرقع	140	طليح	137	السورني					

# نوي للمحتوى

الصفحة	الموضوع	عدد وتصميم بطاقة نهضة	إقامة معرض ببرز فوائد الغابات
160	تطبيقات الترميز	كتابة قصة موضوعها التسامح	ص
160	الحكاية	159	ص
170	الغزل	159	ص
170	الغزل	168	ص
181	اللائحة التلمسية	179	ص
196	الأدب السامع	193	ص
205	الحظية	204	ص
215	بطاقة نهضة	213	ص
229	ما يطلبه الطالب ما يطلبه الترحي وما يطلبه التلمي	227	ص
240	أدب الرحلات	238	ص
251	شعر الطبيعة والوجدان	249	ص
264	الإعلان والأخبار	262	ص
274	اللغات التلمسي	272	ص
283	الأدب الاجتماعي	281	ص
157	السران والتممة	157	ص
166	السلام والكلب	166	ص
177	قديري التلمسية	177	ص
191	الحروف الهجاء	191	ص
202	يوم الاستقلال	202	ص
211	أحداث مناسبات	211	ص
225	الأنايق	225	ص
236	الغنية الأيقونية	236	ص
246	محررات	246	ص
260	إلى زملاء التلمسي	260	ص
270	الرياضة التلمسية	270	ص
279	الرياضة والشباب	279	ص
155	تغنى عبد القدر	155	ص
164	إيثار امرأة عربية	164	ص
175	التممة والتممة من الأفعال	175	ص
190	اسم التلمسي	190	ص
200	اسم التلمسي	200	ص
209	عناصر التلمسية	209	ص
232	لغة التلمسية الأسمية	232	ص
233	لغة التلمسية الأسمية	233	ص
244	اللغة والنس والتلمسي	244	ص
258	اللغة والتممة	258	ص
268	اللغة والتلمسي	268	ص
278	مراجعة	278	ص
154	التممة التلمسية	154	ص
163	التممة التلمسية	163	ص
174	من معاني التلمسي	174	ص
188	عبد الحميد	188	ص
199	ذكرى أول	199	ص
208	تاريخ الاحتفال	208	ص
222	تلمسية لغة	222	ص
232	في التلمسية	232	ص
243	عندما تلمسي	243	ص
257	التممة التلمسية	257	ص
267	استعمال السكر	267	ص
277	الرياضة	277	ص
151	ربطت التلمسي	151	ص
161	التممة التلمسية	161	ص
171	من معاني التلمسي	171	ص
185	عبد القدر	185	ص
197	الأخبار	197	ص
206	في عبد الحميد	206	ص
219	محمدي	219	ص
230	عبد الحميد	230	ص
241	عبد الحميد	241	ص
255	عبد الحميد	255	ص
265	عبد الحميد	265	ص
275	عبد الحميد	275	ص

## ملخص البحث :

يندرج هذا البحث في مجال اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغة العربية، لأنه يتناول بالدراسة موضوعا موسوما بـ " تعليمية النصوص بين مناهج الجيل الأول والثاني دراسة موازنة لكتاب السنة الأولى متوسط أنموذجا" هادف إلى تسليط الضوء على إبراز أوجه الاختلاف والاتفاق بين النصوص التعليمية في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط للجيل الأول والجيل الثاني.

وقفا على أهم الفروق الجوهرية بين نصوص الكتابين والمصطلحات المتداولة بينهما، وذلك من خلال إجراء موازنة بينهما واعتمدنا في ذلك على تقنية الإحصاء الكمي والاستدلالي لنخرج في الأخير بجملته من الايجابيات والسلبيات التي رصدناها من خلال آراء المعلمين، وختمنا بحثنا بجملته من الحلول والاقتراحات لتدارك النقائص الموجودة والتي أغفلتها المنظومة التربوية.

## Summaey :

This research falls in the field of applied linguistics and Arabic language instruction, because it deals with the study of a topic marked by "Teaching texts between the curricula of the first and second generation, a balancing study of the first-year textbook, an intermediate model," which aims to highlight the differences and agreement between the educational texts in the Arabic Language Book for the Sunnah The first is an average for the first and second generation. Based on the most important fundamental differences between the texts of the two books and the terms circulating between them, through a balance between them, and we have relied on the technique of quantitative and inferential statistics to come out in the end with a set of the pros and cons that we have monitored through the opinions of teachers. The educational system overlooked it.